مؤلف

سلسلة الوجوه البارزة

تتمة الحلقات من 15 إلى 24

الأولى

اعداد مصطفى علاوي المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس المغرب

حاصل على الإجازة في الشريعة جامعة القرويين فاس المغرب له العديد من المؤلفات

تتضمن هذه السلسلة التعريف بقدر هذه الوجوه التي تساهم في المشهد العلمي و الثقافي ، و الامتنان بفضلهم و تثمين جهدهم .

مقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم، ورفع قدر أهل العلم والفكر والأدب، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد؛ فإن حفظ الذاكرة العلمية والثقافية والقضائية للمملكة المغربية يُعد واجبًا معرفيًا وأخلاقيًا تجاه الأجيال الصاعدة. ومن هذا المنطلق، جاءت فكرة إعداد وتنسيق كتاب "سلسلة الوجوه البارزة"، ليكون نافذة توثيقية تسلط الضوء على مسارات ثلة من الكفاءات الوطنية التي أسهمت بجد واجتهاد في إغناء المشهد القانوني، والقضائي، والأكاديمي، والإعلامي، والأدبي ببلادنا.

لا تقتصر هذه الحلقات على سرد السير الذاتية فحسب، بل ترصد التجارب المهنية والعلمية الرائدة، وتثمن العطاء الفكري والمؤسساتي لهؤلاء الأعلام، عرفانًا بفضلهم وتقريبًا لإنتاجاتهم من الباحثين والطلبة وعموم المهتمين.

نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به القراء والباحثين.

إعداد وتنسيق: الاستاذ مصطفى علاوي

مستشار بمحكمة الاستئناف بفاس

الحلقة الأولى

الاستاذ مصطفى علاوي

مستشار بمحكمة الاستئناف بفاس

حاصل على الاجازة في الشريعة من جامعة القرويين بفاس

حاصل على دبلوم المعهد العالي للقضاء بالرباط المغرب

هو قاضٍ مغربي يشغل منصب مستشار بمحكمة الاستئناف بفاس.
نبذة عنه

- حاصل على الإجازة في الشريعة من كلية الشريعة بجامعة القرويين بفاس (إحدى أقدم الجامعات في العالم).
- حاصل على دبلوم المعهد العالي للقضاء بالمغرب، وهو التكوين الأساسي للقضاة.
- يعمل منذ سنوات طويلة كمستشار بمحكمة الاستئناف بفاس، ويشارك في النظر في الاستئنافات في المواد المدنية والجنائية والتجارية وغيرها.
- عضو في اللجنة الجهوية بمحكمة الاستئناف بفاس لمكافحة العنف ضد المرأة والطفل.
- شارك في العديد من الدورات والندوات التدريبية، منها: قضاة أقسام المالية، قضاء التوثيق، تأطير العدول (فوج 2018)، ومحاكمة الطفل في تماس مع القانون.

يُعرف بغزارة إنتاجه العلمي في مجال توثيق وتحليل الاجتهاد القضائي المغربي، ويجمع بين العمل القضائي العملي والتأليف، ويُشار إليه أحياناً على منصات مثل X بـ @AllauiM

الأستاذ مصطفى علاوي هو مستشار وقاضٍ مغربي معروف بإسهاماته القانونية الغزيرة في توثيق ونشر العمل القضائي المغربي. يُعد من أبرز المراجع المعاصرة بالنسبة للممارسين القانونيين (من قضاة، ومحامين، وعدول، وموثقين، وباحثين) بفضل موسوعاته القضائية المحدثة.

وهنا معلومات وافية وشاملة حول هويته، مسيرته، وأبرز مؤلفاته:

1 - السيرة المهنية والأكاديمية

- الخلفية الأكاديمية: حصل على الإجازة في الشريعة من جامعة القرويين بمدينة فاس في المغرب.

• المسار القضائي: تدرج في سلك القضاء المغربي، ويشغل منصب مستشار بمحكمة الاستئناف بفاس.

• الاهتمام البحثي: ركّز مشروعه الفكري على تجميع، تصنيف، وتبسيط الاجتهادات القضائية الصادرة عن محكمة النقض (المجلس الأعلى سابقاً) ومحاكم الاستئناف، لتقريب العمل القضائي من الباحثين.

أصدر مصطفى علاوي، المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس وحاصل على الإجازة في الشريعة من جامعة القرويين، عدداً وافراً من المؤلفات القانونية والقضائية البارزة التي تُعنى بتوثيق وشرح العمل القضائي وقرارات محكمة النقض المغربية.

أبرز مؤلفات مصطفى علاوي

• ما جرى عليه عمل محكمة النقض (الأقسام من 1 إلى 7)

• اقتباسات قضائية وقانونية (سلسلة تتكون من أجزاء عدة تصل إلى 15 جزءاً)

• تطبيقات قانونية وفق قرارات محكمة النقض المغربية

• إضاءات قضائية وقانونية

• الاجتهاد القضائي المغربي في حماية تراث المملكة المغربية

• الاجتهاد القضائي المغربي في النفقة

الأستاذ مصطفى علاوي) والذي يُشار إليه أحياناً خطأً باسم علاي أو عالوي (هو مستشار قضائي مغربي بارز بمحكمة الاستئناف بفاس، ويُعد واحداً من أنشط الفقهاء والقضاة المغاربة المعاصرين في مجال التأليف والتوثيق القانوني والقضائي. يحمل إجازة في الشريعة من جامعة القرويين بفاس، وهو ما يمنحه خلفية مزدوجة تجمع بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي.

أغنى المكتبة القانونية المغربية بسلسلة ضخمة من المصنفات والموسوعات العملية التي تُعنى برصد وتوثيق العمل القضائي وتحديثه.

أبرز مصنفاته القانونية والعلمية

تتميز مؤلفات الأستاذ مصطفى علاوي بكونها سلاسل وموسوعات عملية ممتدة تهدف إلى تقريب المعلومة القضائية، ومن أبرزها:

• مؤلف "ما جرى عليه عمل محكمة النقض": سلسلة موسوعية (تمتد من الأقسام 1 إلى 7 وما بعدها) تركز على تتبع القرارات والاتجاهات المستقرة لأعلى هيئة قضائية بالمملكة (محكمة النقض)، وتعد بوصلة للمحامين والقضاة لفهم كيفية تطبيق القانون.

• مؤلف "اقتباسات قضائية وقانونية": عمل ضخم صدر في أجزاء متعددة (وصلت إلى 15 جزءاً)، يجمع فيه نوادر الأحكام والقرارات والآراء الفقهية والقانونية المؤثرة لتسهيل البحث العلمي والعملي.

• مؤلف "التحديث (التحيين) القضائي والقانوني": سلسلة مستمرة (وصلت إلى الجزء الـ8 عام 2025) تهدف إلى مواكبة التعديلات التشريعية المستجدة وتوثيق التطورات الميدانية في المحاكم المغربية.

• مؤلف "التوثيق في القضاء والقانون المغربيين": وصل هذا المؤلف إلى 69 جزءاً، ويركز بشكل دقيق على المادة التوثيقية، العقود، والتصرفات القانونية من منظور القضاء المغربي.

• مؤلف "إضاءات قضائية وقانونية": سلسلة ممتدة (صدر منها الجزء السادس وما فوق) تقدم قراءات تحليلية وتحيينيه لملفات وقضايا قانونية شائكة.

تأثير مصنفاته على الساحة القانونية والقضائية

تتجلى القيمة العلمية والعملية لإصدارات المستشار مصطفى علاوي في عدة نقاط محورية:

• تجسير الفجوة بين النظرية والتطبيق: بفضل تكوينه في جامعة القرويين وممارسته الطويلة داخل محكمة الاستئناف بفاس، ينجح في تقديم قراءات عملية تجمع بين روح الفقه والنصوص التشريعية.

• مرجع أساسي للباحثين والممارسين: أصبحت أجزاء كتبه المرفوعة على المنصات القانونية (مثل منصة SajPlus ومجموعات الباحثين) مادة يومية يستعين بها المحامون والقضاة لإعداد الدفوع والطلبات، والطلبة في سلكي الماستر والدكتوراه لتأصيل بحوثهم.

• دعم الأمن القضائي: من خلال توثيقه المستمر لـ "ما جرى عليه العمل"، يساهم بشكل غير مباشر في توحيد الاجتهاد القضائي وتفادي تضارب الأحكام في النوازل المتشابهة.

سلسلة تدوين الاجتهادات القضائية المغربية هي مؤلف قانوني بارز يعده المستشار مصطفى علاوي (المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس)، وتهتم بجمع وترتيب وتصنيف قرارات محكمة النقض ومحاكم الاستئناف، مع إرفاقها بالقوانين المحينة لتشكيل مرجع متكامل للباحثين والقضاة والمحامين.

محاور ومحتويات السلسلة

تضم أجزاء عديدة ومتسلسلة (تجاوزت عشرات الأجزاء والأقاليم القانونية).

تغطي مواضيع متفرقة مثل المصادرة القضائية، قضايا الخبرة، والنزاعات المدنية والجنائية.

تربط بين العمل القضائي (القرارات والاجتهادات) والنصوص التشريعية المحينة لتوضيح التوجه القضائي بدقة.

أهمية السلسلة القانونية

توفير مرجع عملي للممارسين في قطاع العدالة لمعرفة استقرار محكمة النقض في مختلف النزاعات.

مساعدة الباحثين والطلبة في كليات الحقوق على تتبع تطور الفقه القضائي المغربي.

تقريب التفسيرات القضائية للنصوص القانونية المبهمة من خلال التطبيق العملي للقرارات.

يُعرف مصطفى علاوي هو مستشار بمحكمة الاستئناف بفاس، حاصل على الإجازة في الشريعة من جامعة القرويين بفاس ودبلوم المعهد العالي للقضاء. بغزارة إنتاجه في المجال القانوني والقضائي المغربي، حيث يعد وينسق عشرات المؤلفات والسلاسل التي توثق الاجتهادات القضائية والتشريعات.
coursdroitarab.com

- من أبرز أعماله:

سلسلة تدوين الاجتهادات القضائية المغربية (أجزاء متعددة، وصلت إلى أكثر من 20-28 جزءاً في بعض الإصدارات).

- مؤلف التوثيق في القضاء والقانون المغربيين (سلسلة أجزاء متتالية).كتب أخرى مثل:
- وسائل الإثبات في التشريـع المغربي،
- إثبات الالتزامات والبراءة منها والعقود المسماة،

مؤلف الأساسيات والضروريات في مختلف المناحي (توثيقاً وتصحيحاً) في ظل الاستقرار و هو مؤلف ضخم ،

- قطوف قضائية،
- الوجيز في التنزيلات القانونية والقضائية، الاجتهاد القضائي في النفقة، وغيرها الكثير.
- sajplus.com

هذه الأعمال متوفرة غالباً بصيغة PDF على مواقع قانونية مغربية وعربية متخصصة (مثل coursdroitarab.com ،foulabook.com ،sajplus.com، وغيرها)، وهي موجهة للقضاة والمحامين والباحثين في القانون المغربي.

.....

سلسلة تدوين الاجتهادات القضائية

سلسلة تدوين الاجتهادات القضائية المغربية هي أشهر وأهم أعمال المستشار مصطفى علاوي (المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس، الحاصل على الإجازة في

الشريعة من جامعة القرويين).
foulabook.com
تعريف السلسلة وهدفها

هي سلسلة مرجعية عملية تهدف إلى تجميع وتصنيف وتوثيق الاجتهادات القضائية المغربية الصادرة عن محكمة النقض ومحاكم الاستئناف، مرتبة حسب المواضيع القانونية.
صممها المؤلف لتكون مكملاً للمواد المقررة في سلك الإجازة في الحقوق، ويستفيد منها الطلاب والباحثون والقضاة والمحامون وعموم المهتمين باكتساب الملكة القانونية والقضائية. قال المؤلف في مقدمتها (تقريباً):
«لقد ارتأيت أن أساهم في وضع مرجع للاجتهادات القضائية المحينة على شكل سلسلة تدوين الاجتهادات القضائية المغربية يتناسب مع المواد المقررة بسلك الإجازة الحقوق ليكون مكملاً لها... وهو مرجع عملي لا غنى عنه... لترسيخ العدالة في مملكتنا الشريفة».عدد الأجزاء والتقسيم
- بدأت السلسلة بأجزاء من 1 إلى 28 (المجموعة الأساسية).
- امتدت لاحقاً إلى الأجزاء 21–28 (مع ملاحق بقوانين محيّنة حتى 2025).
- تتوفر تجميعات كاملة (من 1 إلى 20، أو من 1 إلى 28) على مواقع الكتب القانونية.

أبرز محتويات الأجزاء (حسب ما هو موثق)
الجزء
الموضوع الرئيسي
1
المصادرة القضائية
2
الإثبات
3
الاعتراف
4
الإقرار
5
إثبات النسب

8
التقادم
9
الحقوق العينية والعقارية
14
المواريث / الإرث
15
الملكية الفكرية والصناعية
17
الهوية
18
المسؤولية
19
المسطرة المدنية
20
المسطرة الجنائية
21
الدعوى
22
الحجة الكتابية
23
الحجة بشهادة الشهود
24
الحجة بالخبرة والمعاينة
25
الحجة بالقرائن
26
الحجة باليمين
27
القانون الجنائي
28

ملحق بقوانين محيّنة 2025
(هناك أجزاء أخرى تتناول مواضيع إضافية مثل الملكية، المواريث، وغيرها ضمن التجميعات).أهميتها وتأثيرها

- تُعد من أهم المراجع العملية في القضاء المغربي لتوحيد التوجهات القضائية وتسهيل البحث.
- تربط الاجتهاد بالنصوص القانونية والتطور التشريعي.
- متوفرة بصيغة PDF على مواقع مثل:
- foulabook.com
- sajplus.com
- noor-book.com
- coursdroitarab.com / droitarabic.com

السلسلة مستمرة في التحديث مع صدور اجتهادات جديدة وتعديلات تشريعية، وتُعتبر جهداً توثيقياً بارزاً في خدمة العدالة المغربية.

.....
.....

الحلقة الثالثة

الاستاذ حسن شرو

ورقة تعريفية شاملة بالأستاذ حسن شرو

محامٍ بهيئة فاس، اعلامي بارز، وباحث في العدالة الجنائية وإعلامي وفاعل ثقافي وباحث في التراث والقوانين العرفية المغربية، شاعر

يُعد الأستاذ حسن شرو رمزا للثقافة و المثقفين المغاربة، حيث يعد من الأسماء التي جمعت في مسارها بين المحاماة والبحث القانوني والصحافة والإعلام والثقافة والشعر والتراث المغربي، مستفيدًا من تجربة مهنية وإعلامية وثقافية ممتدة، أتاحت له الحضور في فضاءات متعددة، من قاعات المحاكم والبحث الأكاديمي إلى الإذاعة والصحافة المكتوبة والندوات والملتقيات الثقافية والقانونية.

ويتميز مساره بتداخل واضح بين القانون والإعلام والثقافة؛ فهو محامٍ ممارس، وباحث في العدالة الجنائية، وصحافي وإذاعي سابق وحالي، وفاعل ثقافي، ورئيس «محترف الشعر»، وباحث مهتم بالعادات والتقاليد والقوانين العرفية المغربية، فضلًا عن مساهمته المستمرة في نشر الثقافة القانونية وتبسيطها لفائدة الجمهور.

أولًا: المسار القانوني والأكاديمي

يمارس الأستاذ حسن شرو مهنة المحاماة بهيئة فاس، وراكم من خلال الممارسة المهنية تجربة في عدد من المجالات القانونية، مع اهتمام خاص بالقضايا الجنائية والعدالة الجنائية وحقوق الدفاع وضمانات المحاكمة العادلة، فضلًا عن متابعته لمختلف التحولات التشريعية والقضائية التي تعرفها منظومة العدالة المغربية.

وعلى المستوى الأكاديمي، فإن الأستاذ حسن شرو طالب باحث بسلك الدكتوراه، وينصب بحثه على موضوع «العدالة الجنائية للأحداث الجانحين»، وهو موضوع يقع في صميم التحولات التي تعرفها السياسة الجنائية الحديثة، لما يثيره من إشكالات تتعلق بخصوصية المسؤولية الجنائية للأحداث وضمانات محاكمتهم وآليات حمايتهم وإعادة إدماجهم، والتوفيق بين حماية المجتمع ومراعاة المصلحة الفضلى للطفل.

وقد انعكس اهتمامه بالبحث القانوني على طبيعة مداخلاته الإعلامية والفكرية، حيث يتناول قضايا القانون والعدالة من زاوية تجمع بين النص القانوني والممارسة القضائية والبعد الحقوقي والاجتماعي.

كما واكب النقاشات المتعلقة باستقلال القضاء وإصلاح منظومة العدالة واستقلال مهنة المحاماة وحقوق الدفاع وحرية التعبير وقانون الصحافة، وشارك في مناقشة عدد من المستجدات التشريعية والقانونية ذات الصلة بحقوق المواطنين والمتقاضين.

ثانيًا: تجربة راسخة في الصحافة والإعلام

يشكل الإعلام ركيزة أساسية في المسار الشخصي والمهني للأستاذ حسن شرو، وليس مجرد نشاط موازٍ للمحاماة. فقد سبق له أن اشتغل صحافيًا بالإذاعة الوطنية المغربية، كما مارس الصحافة المكتوبة من خلال اشتغاله وتعاونه مع العديد من المنابر الصحفية المكتوبة.

وقد مكنته هذه التجربة من اكتساب خبرة في إعداد وتقديم البرامج، وإجراء الحوارات، ومعالجة القضايا الاجتماعية والثقافية والقانونية، فضلًا عن بناء أسلوب إعلامي يجمع بين البحث والتوثيق والتواصل المباشر مع الجمهور.

ومع تعمق تجربته القانونية، استطاع أن يوظف تكوينه الصحفي والإذاعي في خدمة الثقافة القانونية، فتحول الإعلام لديه إلى وسيلة لتقريب القانون من المواطن، وشرح الحقوق والالتزامات والمساطر بلغة مبسطة دون إفراغ الموضوع القانوني من دقته.

ثالثًا: برامج إذاعية وطنية متميزة

قدم الأستاذ حسن شرو خلال مساره الإعلامي مجموعة من البرامج الإذاعية المتميزة على المستوى الوطني، وتنوعت مضامينها بين القضايا الاجتماعية والقانونية والثقافية والتراثية والأدبية.

ومن أبرز البرامج التي ارتبطت بتجربته:

«صباح الخير يا بلادي»، وهو من البرامج التي تندرج ضمن تجربته الإذاعية الوطنية وتفاعله مع القضايا المجتمعية واليومية؛ و**«أعراف»** الذي ينسجم بصورة خاصة مع اهتمامه بالعادات والتقاليد والأعراف المغربية؛ و**«ملفات من قلب المحاكم»** الذي اقترب من عالم العدالة والقضاء والملفات القضائية؛ و**«بين الواقع والقانون»** الذي يقوم على قراءة الوقائع الاجتماعية من زاوية قانونية وتقريب المسافة بين القاعدة القانونية والواقع المعيش.

كما قدم برنامج «أزراق ثقافية» في إطار اهتمامه بالشأن الثقافي والفكري و استضاف كبار المثقفين و الأدباء و الشعراء و المبدعين، وبرنامج «فن وتراث» الذي يعكس اشتغاله على الثقافة والذاكرة والتراث المغربي، إلى جانب برنامج «مقامات همذانية» الذي يكشف عن جانب آخر من اهتماماته الأدبية والثقافية....و عدة برامج أخرى

ويعكس تنوع هذه البرامج تعدد المجالات التي اشتغل عليها إعلاميًا؛ إذ لم يحصر تجربته في المجال القانوني، وإنما انتقل بين القانون والمجتمع والثقافة والأدب والشعر والعادات والتقاليد والتراث.

رابعًا: التوعية القانونية عبر الإذاعة

يواصل الأستاذ حسن شرو اليوم حضوره الإعلامي من خلال تقديم كبسولات إذاعية متخصصة في التوعية القانونية، يتناول فيها مختلف المواضيع القانونية التي ترتبط بالحياة اليومية للمواطن.

وتشمل هذه التوعية، بحسب الموضوع المطروح، القانون الجنائي والمسطرة الجنائية، وقانون الأسرة، وقانون الشغل، والقضايا المدنية والعقارية، وحوادث السير، والمساطر القضائية، وحقوق المتقاضين، فضلًا عن شرح المستجدات التشريعية والقانونية.

وتقوم فلسفة هذه الكبسولات على أن معرفة القانون ينبغي ألا تبقى حكرًا على المهنيين والمتخصصين؛ فالثقافة القانونية تمكن المواطن من معرفة حقوقه وواجباته، وتساعده على تفادي عدد من النزاعات والأخطاء القانونية.

وقد استفاد في هذه التجربة من الجمع بين خبرته الصحفية والإذاعية وممارسته للمحاماة واشتغاله البحثي في العلوم الجنائية والعدالة الجنائية، وهو ما منح خطابه القانوني الإعلامي طابعًا يقوم على تبسيط المعلومة دون التخلي عن الدقة المهنية.

خامسًا: رئيس «محترف الشعر» وفاعل في المجال الثقافي

إلى جانب القانون والإعلام، يحضر الشعر والأدب بقوة في المسار الثقافي للأستاذ حسن شرو، الذي يشغل صفة رئيس «محترف الشعر»، في إطار اهتمامه بالإبداع الشعري والأدبي وتشجيع المبادرات الثقافية.

وقد شارك في ملتقيات وأمسيات وفعاليات ثقافية وشعرية، ومن المشاركات الموثقة حضوره في ملتقى الشروق الوطني السابع للمبدعين سنة 2009، الذي تناول موضوع «التجربة الشعرية في المغرب: الماضي والحاضر والمستقبل»، حيث شارك ضمن فعالياته الشعرية إلى جانب عدد من الشعراء والمبدعين.

ويمثل «محترف الشعر» امتدادًا لاهتمامه بالكلمة والثقافة والإبداع، ويكشف عن بعد أدبي في شخصية قد تبدو، من خلال الممارسة اليومية، مرتبطة أساسًا بالقانون والمحاكم.

سادسًا: باحث في العادات والتقاليد والقوانين العرفية المغربية

يتميز المسار الفكري للأستاذ حسن شرو كذلك باهتمام خاص بالعادات والتقاليد والقوانين العرفية المغربية، وهو مجال يجمع بين البحث التاريخي والاجتماعي والقانوني.

فهو يهتم بدراسة الممارسات والأعراف التي نظمت علاقات الأفراد والجماعات في مختلف مناطق المغرب، وبما تختزنه العادات والتقاليد من ذاكرة اجتماعية وقواعد سلوكية وآليات تقليدية لتنظيم المجتمع وتسوية النزاعات.

ويكتسب اهتمامه بالقوانين العرفية المغربية خصوصيته من تكوينه القانوني؛ إذ يتعامل مع العرف ليس باعتباره موروثًا ثقافيًا فحسب، وإنما بوصفه ظاهرة قانونية واجتماعية وتاريخية ساهمت في تنظيم المجتمع المغربي، وظلت بعض آثارها حاضرة إلى جانب القانون المكتوب.

وقد وجد هذا الاهتمام امتداده الطبيعي في عدد من برامجه الثقافية والإعلامية، ولا سيما «أعراف» و« فن وتراث»، بما جعل البحث في الذاكرة المغربية جزءًا أساسيًا من تجربته الإعلامية والثقافية. خاصة أنه أمازيغي و يتقن التكلم باللغة الأمازيغية، الشيء الذي ساعده أن يلم بالذاكرة الشفهية المغربية و التراث بمختلف تلاوينه ، بل قدم أيضا برامج اذاعية أمازيغية منها : اينوزار و أنغام الأطلس و اثران...و كان يقدم النشرات الاخبارية بفصاحة باللغتين العربية و الأمازيغية.

سابعًا: المشاركة في الندوات والملتقيات

شارك الأستاذ حسن شرو في عدد من الندوات والملتقيات واللقاءات الوطنية، وفي فعاليات ذات إشعاع دولي، تناولت قضايا قانونية وقضائية وإعلامية وثقافية وحقوقية.

ومن المشاركات الموثقة مساهمته في ندوة وطنية سنة 2020 تناولت استقلال القضاء، حيث شارك إلى جانب قانونيين وأكاديميين وفاعلين في منظومة العدالة في مناقشة استقلال السلطة القضائية ومكانتها ضمن البناء الدستوري والمؤسساتي المغربي.

كما شارك سنة 2021 في المؤتمر الجهوي الأول للهيئة المغربية للتطوع بجهة فاس–مكناس، فضلًا عن مشاركاته في الملتقيات الأدبية والشعرية والأنشطة الإعلامية والثقافية.

ويمتد حضوره إلى الفعاليات ذات البعد الدولي والحوار الثقافي، بما ينسجم مع اهتماماته المتعددة بالقانون والثقافة والتراث والتعايش والذاكرة المغربية.

ثامنًا: الحضور في النقاش القانوني والمجتمعي

ساهم الأستاذ حسن شرو عبر وسائل الإعلام واللقاءات المهنية في مناقشة عدد من القضايا التي تهم المجتمع ومنظومة العدالة، خصوصًا ما يتعلق باستقلال القضاء واستقلال المحاماة وضمانات الدفاع والمحاكمة العادلة وقانون الصحافة وحرية التعبير والسياسة الجنائية وإصلاح التشريعات.

ويرتكز خطابه في هذا المجال على اعتبار استقلال المحامي جزءًا من ضمانات المتقاضي، وأن إصلاح العدالة لا ينبغي أن يقتصر على تعديل النصوص، وإنما يتطلب حوارًا مؤسساتيًا ومقاربة تشاركية تستحضر تجربة المهنيين والواقع العملي للمحاكم.

كما أن تجربته السابقة في الصحافة تمنحه اهتمامًا خاصًا بالتوازن بين حرية التعبير والمسؤولية القانونية، وبأهمية حماية العمل الصحفي مع احترام الحقوق والحريات التي يكفلها القانون للأفراد.

تاسعًا: الجوائز و التكريمات

حظي المسار الإعلامي والثقافي والمهني للأستاذ حسن شرو بعدد كبير من التكريمات وشهادات التقدير.

وقد حصل على جائزة أحسن صحفي لسنة 2015، تقديرًا لمساره وعمله الإعلامي، كما حصل على جائزة شخصية السنة سنة 2016.

وإلى جانب هاتين الجائزتين، نال الأستاذ حسن شرو خلال مساره أزيد من مائتي شهادة تقديرية، ارتبطت بمشاركاته وأنشطته وإسهاماته في المجالات الإعلامية والقانونية والثقافية والاجتماعية.

ويعكس هذا العدد من شهادات التقدير امتداد نشاطه وتعدد الفضاءات التي شارك فيها، من الإعلام والصحافة إلى الندوات والملتقيات القانونية والثقافية والأدبية والأنشطة المجتمعية.

عاشرًا: مسار متعدد الروافد

تكمن إحدى الخصائص المميزة لمسار الأستاذ حسن شرو في صعوبة اختزاله في صفة مهنية واحدة؛ فهو محامٍ من حيث الممارسة المهنية، وطالب باحث في سلك الدكتوراه من حيث المسار الأكاديمي، وصحافي وإذاعي من حيث التجربة الإعلامية، وفاعل ثقافي ورئيس لمحترف الشعر، وباحث في العادات والتقاليد والقوانين العرفية المغربية من حيث اهتمامه بالتراث والذاكرة.

وقد استطاع أن يجعل من هذه المجالات روافد متكاملة وليست مسارات منفصلة؛ فخبرته الصحفية تخدم عمله في التوعية القانونية، وتكوينه القانوني

يمنحه أدوات لقراءة الأعراف والقوانين التقليدية، واهتمامه بالثقافة والتراث يوسع نظرته إلى القانون باعتباره جزءًا من تاريخ المجتمع وتحولاته.

كما أن الممارسة اليومية للمحاماة تمنحه اتصالًا مباشرًا بالإشكالات الواقعية التي يواجهها المواطن أمام القانون، وهو ما يجد امتداده في برامجه ومداخلاته وكبسولاته الإذاعية التوعوية.

خلاصة تعريفية

الأستاذ حسن شرو محامٍ بهيئة فاس، وطالب باحث بسلك الدكتوراه في موضوع «العدالة الجنائية للأحداث الجانحين»، وصحافي سابق بالإذاعة الوطنية المغربية وبعدد من المنابر الصحفية المكتوبة، وإعلامي ومحلل قانوني يواصل حاليًا نشاطه في مجال التوعية القانونية عبر الكبسولات الإذاعية التي تتناول مختلف فروع القانون.

وهو كذلك رئيس «محترف الشعر» وباحث في العادات والتقاليد والقوانين العرفية المغربية، وفاعل ثقافي شارك في عدد من الندوات والملتقيات الوطنية والفعاليات ذات الإشعاع الدولي.

وقدم خلال تجربته الإعلامية عددًا من البرامج الوطنية المتميزة، من بينها «صباح الخير يا بلادي»، «أعراف»، «ملفات من قلب المحاكم»، «بين الواقع والقانون»، «أزراق ثقافية»، «فن وتراث» و«مقامات همذانية»، إلى جانب مشاركاته الإعلامية والقانونية الأخرى.

وتُوج هذا المسار بحصوله على جائزة أحسن صحفي لسنة 2015 وجائزة شخصية السنة لسنة 2016، فضلًا عن حصوله على أزيد من 200 شهادة تقديرية خلال مسيرته.

إن تجربة حسن شرو، في مجموعها، هي تجربة عند ملتقى القانون والعدالة والإعلام والثقافة والشعر والتراث؛ مسار يقوم على ممارسة القانون والدفاع، والبحث في العدالة الجنائية، ونشر الثقافة القانونية، والاشتغال على الذاكرة والعادات والتقاليد والأعراف المغربية، والمساهمة في النقاش القانوني والثقافي والمجتمعي.

الحلقة الرابعة

الدكتور مصطفى الفوركي

وجوه بارزة | الدكتور مصطفى الفوركي

من شغف القانون إلى صناعة فضاءات للبحث العلمي

حين يجتمع التكوين القانوني بالممارسة المهنية، ويلتقي البحث الأكاديمي بالنشر العلمي، تتشكل مسارات تتجاوز حدود التخصص الواحد. ومن بين هذه المسارات يبرز اسم الدكتور مصطفى الفوركي، الذي استطاع أن يبني تجربة تجمع بين القانون والجامعة والعمل المؤسساتي وإدارة المشاريع العلمية والأكاديمية.

حصل الدكتور مصطفى الفوركي على الدكتوراه في القانون الخاص، تخصص قانون الأعمال والاستثمار من كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة محمد الأول بوجدة سنة 2016، بميزة مشرف جدًا مع التوصية بالنشر، بعد مسار جامعي بدأ بالإجازة في القانون الخاص ثم الماستر في وحدة المقاولة والقانون بجامعة الحسن الأول بسطات.

وخلال مساره الأكاديمي، راكم تجربة في التدريس الجامعي، خاصة في مجالات قانون الشغل والقانون الجنائي، وهو ما عزز ارتباطه بالجامعة وبالتكوين القانوني للطلبة والباحثين.

تجربة في خدمة النشر العلمي

يشكل النشر العلمي والأكاديمي أحد أبرز ملامح مسار الدكتور مصطفى الفوركي، فهو مدير مجلة القانون والأعمال الدولية، كما يتولى إدارة المجلة الدولية للعلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية (IJLESS)، واضعًا ضمن أولوياته فتح فضاءات

للنشر أمام الباحثين والأساتذة وطلبة الدكتوراه، وتشجيع تداول المعرفة القانونية والانفتاح على المحيط العلمي العربي والدولي.

وخلال هذا المسار، شارك في جمع وتنسيق وتحكيم 60 عددًا من سلسلة إصدارات مجلة القانون والأعمال الدولية، والإشراف على إصدار 12 عددًا ورقيًا، إلى جانب المساهمة في إصدار وإخراج 33 كتابًا إلكترونيًا ضمن سلسلة الأبحاث الجامعية والأكاديمية.

وهي تجربة جعلت من النشر الأكاديمي مكونًا أساسيًا في مساره، إلى جانب اهتمامه بتشجيع الباحثين وطلبة الدكتوراه على الإنتاج العلمي وإيجاد فضاءات للتواصل والتفاعل الأكاديمي.

مؤلفات وأبحاث قانونية

للدكتور مصطفى الفوركي إسهامات في مجال التأليف والبحث القانوني، ومن أبرز مؤلفاته:

«الحماية القانونية لحقوق المؤلف في النطاق الرقمي»، الصادر سنة 2018 عن مطبعة دار السلام بالرباط، والذي يتناول واحدة من القضايا القانونية التي ازدادت أهميتها مع التطور التكنولوجي وانتقال جانب مهم من الإنتاج الفكري والإبداعي إلى البيئة الرقمية.

كما صدر له مؤلف «التحكيم الضريبي»، وهو موضوع يمثل أحد أبرز مجالات اهتمامه العلمي والبحثي.

وقد انعكس هذا الاهتمام في عدد من الدراسات والمقالات المنشورة في مجلات علمية وطنية ودولية، والتي جمعت بين الموضوعات القانونية التقليدية والقضايا المستجدة.

ومن بين أبرز أبحاثه:

- «الغرامة اليومية وإشكالية تحديد الدخل: التحديات القانونية للتطبيق في الأنظمة غير المهيكلة».

- " إشكالية الصرف والرقابة على رؤوس الأموال في ظل ظهير الصرف المغربي لعام 1967 وتعديلاته: دراسة تحليلية مقارنة في ضوء مسيرة الإصلاح والتحرير النقدي التدريجي".

- «القرار الخوارزمي في تدبير الموارد المائية: تحديات العدالة القانونية والحقوق الأساسية في عصر الذكاء الاصطناعي».

- «تأثير الذكاء الاصطناعي على التشريع القانوني والمهن القانونية والقضائية».

- «التحديات الأمنية والإنسانية للهجرة غير النظامية والاتجار بالبشر والجرائم العابرة للحدود في الدول الإفريقية المطلة على الأطلسي».

- «حجية الدفاتر التجارية الإلكترونية في الإثبات أمام القضاء: دراسة تحليلية مقارنة».

- «التحكيم الدولي في النزاع الضريبي».

- «تطبيقات التحكيم الضريبي الدولي: دراسة على ضوء الاتفاقيات الدولية».

- «الجرائم الماسة بالنظم المعلوماتية في القانون المغربي».

- «التحكيم الضريبي بين متناقضين: المنع والترخيص – دراسة مقارنة».

- «تأثير الأزمة العالمية على تنفيذ عقود التجارة الدولية».

وتكشف هذه الأعمال عن تنوع في الاهتمامات البحثية يجمع بين قانون الأعمال والتحكيم والجبايات والقانون الرقمي والذكاء الاصطناعي والتجارة الإلكترونية والقضايا القانونية ذات البعد الدولي.

حضور في اللجان العلمية والتحكيمية

يمتد نشاط الدكتور مصطفى الفوركي إلى مجال التحكيم العلمي وتقييم الأبحاث الأكاديمية من خلال حضوره في اللجان العلمية ولجان التحكيم لعدد من المجلات.

فهو رئيس تحرير مساعد بمجلة القانون العقاري والبيئة التابعة لمختبر القانون العقاري والبيئة بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم في الجزائر، كما يشغل عضوية اللجان العلمية ولجان التحكيم في عدد من المجلات الجامعية، من بينها مجلة البحوث القانونية والاقتصادية بجامعة أفلو، ومجلة الباحث للدراسات الأكاديمية بجامعة باتنة 1، ومجلة الحقوق والحريات بجامعة بسكرة، ومجلة الحقوق والعلوم السياسية بجامعة عباس لغرور خنشلة.

كما شارك في لجان علمية وتحكيمية وفي تنظيم وتأطير عدد من المؤتمرات والندوات والملتقيات الأكاديمية داخل المغرب وخارجه.

ومن المحطات البارزة في هذا المسار مشاركته سنة 2024 في لجنة التحكيم الخاصة بمنافسة التحكيم التجاري الدولي المنظمة من طرف المركز السعودي للتحكيم التجاري.

حضور أكاديمي داخل المغرب وخارجه

شارك الدكتور مصطفى الفوركي في عدد من المؤتمرات والندوات الوطنية والدولية، سواء بصفته متدخلًا أو منظمًا أو مسيرًا أو رئيسًا لجلسات علمية.

وتناولت مشاركاته موضوعات متعددة، من بينها التحكيم والرقمنة، والتحكيم في منازعات العقود الإدارية، والتحكيم في المجال الضريبي، والشركات الجهوية متعددة الخدمات، والتنمية المحلية المستدامة، والتجارة الإلكترونية، والإدارة الإلكترونية، والتحول الرقمي وقانون الأعمال.

وامتد هذا الحضور إلى فعاليات جمعت مؤسسات وجامعات من المغرب والجزائر وفلسطين وليبيا وتركيا والبحرين وغيرها، بما يعكس انفتاح تجربته الأكاديمية على محيطها العربي والدولي.

كما ساهم على امتداد سنوات في تنظيم عدد من المؤتمرات والندوات والأيام الدراسية، بما فيها فعاليات علمية نظمتها جامعات ومختبرات بحثية ومؤسسات أكاديمية داخل المغرب وخارجه.

بين البحث الأكاديمي والممارسة المهنية

وبموازاة مساره العلمي والأكاديمي، يشتغل الدكتور مصطفى الفوركي إطارًا عاليًا بالمكتب الوطني للكهرباء، وهو ما أتاح له الجمع بين البحث القانوني والممارسة المهنية والمؤسساتية.

ويشكل هذا الجمع بين النظرية والممارسة أحد الجوانب المميزة لمساره، إذ أتاح له الاحتكاك بالإشكالات القانونية والمؤسساتية في الواقع المهني، إلى جانب معالجتها من زاوية البحث والتحليل الأكاديمي.

كما راكم تجربة في مجال التحكيم، فهو محكم مصرح به لدى محكمة الاستئناف بوجدة، ومحكم دولي معتمد لدى المركز المصري للتحكيم والتمثيل الدولي.

القانون في قلب التحول الرقمي

يظهر الاهتمام بالتكنولوجيا والتحول الرقمي بوضوح في مسار الدكتور مصطفى الفوركي، ولا يقتصر ذلك على أبحاثه حول الرقمنة والذكاء الاصطناعي والجرائم المعلوماتية والتجارة الإلكترونية، بل يمتد إلى تجربة عملية في إدارة وتصميم المواقع الإلكترونية والمنصات الرقمية، وتصميم بعض البرامج القانونية الموجهة للهواتف الذكية، والجوانب التقنية المتعلقة بتنظيم الندوات والفعاليات الأكاديمية.

ويعكس هذا التقاطع بين القانون والتكنولوجيا رؤية تقوم على ضرورة مواكبة البحث القانوني للتحولات الرقمية المتسارعة وما تطرحه من تحديات أمام التشريع والقضاء والمهن القانونية.

مسار في خدمة المعرفة القانونية

إن تجربة الدكتور مصطفى الفوركي تقدم نموذجًا لمسار متعدد الأبعاد؛ يجمع بين الباحث والأكاديمي، ومدير المجلات العلمية، والمؤلف، والفاعل في النشر

الأكاديمي، وعضو اللجان العلمية والتحكيمية، والمشارك في المؤتمرات والندوات، والمحكم، والإطار المهني.

وربما يكمن أبرز ما يميز هذه التجربة في التداخل بين مجالات تبدو متباعدة، لكنها اجتمعت حول هدف واحد: خدمة المعرفة القانونية وتشجيع البحث العلمي وفتح فضاءات أمام الباحثين والانفتاح على التحولات التي يعرفها القانون والمجتمع والتكنولوجيا.

وبهذا المسار، يواصل الدكتور مصطفى الفوركي حضوره في الساحة القانونية والأكاديمية، مساهمًا في نشر الثقافة القانونية، وتشجيع الإنتاج العلمي، وبناء جسور التواصل بين الباحثين والمجلات والمؤسسات والجامعات داخل المغرب وخارجه.

إنه مسار اختار صاحبه أن يجعل من القانون معرفةً، ومن البحث العلمي رسالةً، ومن النشر الأكاديمي فضاءً لتقاسم المعرفة؛ وهي العناصر التي تجعل من الدكتور مصطفى الفوركي أحد الوجوه الجديرة بالحضور ضمن سلسلة «وجوه بارزة».

كلمة شكر وتقدير

وفي ختام هذه الإطلالة، لا يسعني إلا أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير للأستاذ مصطفى علاوي، صاحب هذه المبادرة الطيبة، على اختياره لشخصي ضمن سلسلة «وجوه بارزة».

إن مثل هذه المبادرات لا تقتصر قيمتها على التعريف بالأشخاص ومساراتهم، بل تتجاوز ذلك إلى توثيق التجارب، والاحتفاء بالعطاء، وإبراز النماذج والتجارب التي تساهم، كل من موقعها، في خدمة المجتمع والمعرفة.

وإنني إذ أعتز بهذا الالتفات الكريم، فإنني أعتبره قبل كل شيء تكريمًا للبحث العلمي وللعمل الأكاديمي ولكل الباحثين والأساتذة والزملاء الذين تقاطعت معهم في هذا المسار وأسهموا في إغنائه.

فكل الشكر والامتنان للأستاذ مصطفى علاوي على هذه المبادرة الراقية، وعلى ما يبذله من جهد في التعريف بالطاقات والكفاءات وإبراز مساراتها ضمن سلسلة «وجوه بارزة».

مع خالص التقدير والامتنان.

سلسلة الوجوه البارزة

الحلقة السادسة

محمد التأويل

تنسيق مصطفى علاوي المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس

سيرة شاملة عن العالم محمد التأويل رحمه الله و مؤلفاته و فضله

العلامة الدكتور محمد بن محمد بن قاسم بن حساين التاويل (رحمه الله)، المعروف بـ"شيخ المالكية" في المغرب، أحد أبرز فقهاء المذهب المالكي في العصر الحديث، وأحد أعلام جامع القرويين بفاس.

نشأته وطلبه للعلم

ولد عام 1934م (1353هـ) في قرية عين باردة (جماعة البيبان، إقليم تاونات، دائرة غفساي، قبيلة بني زروال) قرب فاس بالمغرب، في أسرة علمية متواضعة. حفظ القرآن الكريم صغيراً على يد والده الشيخ محمد بن قاسم، الذي كان إماماً في القراءات القرآنية.

بدأ دراسته في مسقط رأسه على الشيخ محمد العربي المساري في النحو (الآجرومية والألفية)، والفقه (المرشد المعين، المختصر، التحفة)، والفرائض وغيرها. ثم التحق بجامع القرويين بفاس، فأخذ عن كبار علمائه:

- الفقه: العلامة أبو بكر جسوس، والعلامة امحمد العمراني الزرهوني، والعلامة عبد الكريم الداودي.
- التفسير: العلامة العربي الشامي.
- الحديث: العلامة عبد العزيز بلخياط.
- النحو: العلامة عبد الهادي اليعقوبي خبيزة.
- الأصول: العلامة الحبيب المهاجي.
- العقائد والمنطق: العلامة ابن عبد القادر الصقلي.
- البلاغة: العلامة امحمد العمراني.
- الأدب: العلامة عبد الكريم العراقي.
- التاريخ: الفقيه الغمري، وغيرهم.

تميز بذاكرة قوية وفهم ثاقب؛ حفظ ألفية ابن مالك في عشرة أيام (مائة بيت يومياً)، وحفظ جمع الجوامع لابن السبكي في الأصول، والتلخيص للقزويني في البلاغة، وكان متفوقاً دائماً على أقرانه في الامتحانات.

شهاداته ووظائفه

- شهادة العالمية من جامع القرويين بفاس عام 1957م.
- دبلوم الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية (1995م).
- شهادة الدكتوراه من جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس (حوالي 1999م).

عمل أستاذاً للفقه والأصول بجامع القرويين (التعليم العالي والتعليم العتيق)، وأستاذاً بالمعهد الأصيل بالجديدة، وعضواً في المجلس العلمي، وعضواً في اللجنة الملكية الاستشارية لمراجعة مدونة الأسرة، وشارك في إعداد برامج التعليم العتيق وتأليف الكتب المدرسية (ثلاثة في الفقه وواحد في الأصول). استمر في التدريس حتى تقاعده وبعده، وأصبح مرجعاً فقهياً بارزاً في المغرب وخارجه.

مؤلفاته

ترك تراثاً غنياً من المؤلفات والبحوث الفقهية الرصينة التي تعالج قضايا فقهية معاصرة بمنهج علمي أصولي مالكي دقيق، ونشر كثيراً منها في جريدة "المحجة" ومواقع إلكترونية. من أبرز كتبه المطبوعة:

1. الوصايا والتنزيل في الفقه الإسلامي.
2. الوصية الواجبة في الفقه الإسلامي.
3. اللباب في شرح تحفة الطلاب (نظمه وشرحه في علم الفرائض).
4. وأخيراً.. وقعت الواقعة وأبيح الربا: الفوائد البنكية.
5. مشكلة الفقر: الوقاية والعلاج في المنظور الإسلامي.
6. إشكالية الأموال المكتسبة مدة الزوجية: رؤية إسلامية.
7. لا ذكورية في الفقه (وقد تُرجم إلى الإنجليزية).
8. زكاة العين ومستجداتها.

9 موقف الشريعة الإسلامية من اعتماد الخبرة الطبية والبصمة الوراثية في إثبات النسب ونفيه.

10 الشركات وأحكامها في الفقه الإسلامي (دراسة مقارنة، مجلدان).

11 خصائص المذهب المالكي.

12 منهجية عمر بن الخطاب في الاجتهاد مع النص.

13 زراعة الأعضاء من خلال المنظور الشرعي.

14 شذرات الذهب فيما جد من قضايا النكاح والطلاق والنسب.

15 مع عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها (في حياتها الأسرية ومسيرتها العلمية).

16 دعوى المساواة في الإرث، وغيرها من البحوث والفتاوى في النوازل الطبية والاقتصادية.

كان له إسهامات في قضايا معاصرة كالإيجار المنتهي بالتمليك، والفتاوى الرمضانية في مسائل طبية، وأجوبة في مسائل القبلة.

فضله ومناقبه

عُرف بتواضعه الجم (عز نظيره في زمانه) ، وتقواه، وغزارة علمه، وتحقيقه، ودقته في الفتوى دون مجاراة الأهواء. كان مرجعاً للمذهب المالكي، يحفظ الفقه وقواعده وأصوله، ويقدر على الإنتاج الفقهي والتحليل والتعليل والاستدلال والتنزيل. أثنى عليه علماء عصره ثناءً بالغاً:

- قال العلامة أحمد الغازي الحسيني (رفيق دربه): "أما هذا فهو عالم، وأما غيره فمدع".

- وقال الدكتور مصطفى بنحمزة: إنه أكبر علماء الفقه المالكي على مستوى العالم، ومرجعه في المغرب، واسع الأفق وفيّ للمذهب، وكانت له مشاركة مهمة في مدونة الأسرة.

- وقال الدكتور أحمد البوشيخي: إنه فقيه فقهاء المغرب والمشرق، ولو اجتمع فقهاء المغرب ليكونوا مثله لما بلغوا ذلك؛ صاحب العلم الحاضر، ينشئ قواعد علمية غير مسبوقة.

كان مكتبة متنقلة، يُقصد للفتوى من داخل المغرب وخارجه، ويستقبل الناس بتواضع واهتمام، ويحب طلبة العلم ويسأل عنهم. كرّس حياته لتدريس ونشر تعاليم الإسلام السمحة وترسيخ المذهب المالكي. نعاه الديوان الملكي واصفاً إياه بعالم ورع وفقيه فذ.

وفاته

توفي عصر يوم الإثنين 16 جمادى الآخرة 1436هـ الموافق 6 أبريل 2015م في إحدى مصحات فاس، عن عمر ناهز 80-81 سنة، بعد معاناة مع مرض عضال. صُلي عليه بجامع القرويين، ودُفن بمقبرة القباب بباب الفتوح بفاس (حيث يُدفن علماء القرويين). رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته، وجزاه عن الأمة خير الجزاء.

إشتهر رحمه الله عند المغاربة قاطبة من خلال برنامج اذاعي ديني، كان يجيب فيه على فتاوى الناس، يسألونه في دينهم دنياهم ،وكان الشيخ يجيبهم مباشرة بصوته الهادئ وبلغته الواضحة بفتاوي محررة على مذهب الإمام مالك .

كان رحمه الله جبلاً علمياً شامخاً، وبقية من فقهاء المالكية بحق، أثره باقٍ في تلاميذه ومؤلفاته.

منهم الأستاذ مصطفى علاوي المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس منسق سلسلة الوجوه البارزة ، الذي كان له الشرف الاشراف و التأطير على بحث نيل الإجازة في الشريعة جامعة القرويين فاس

تحت عنوان المقاييس المعتبرة شرعا في اختيار الزوجة و ردها في الدين الإسلامي وفق مدونة الأسرة المغربية في صيغته الجديدة و تمت إضافة مؤلف الطلاق المرجعية .

رحمه الله تعالى و فضله يليق بسلسلة الوجوه البارزة في المملكة المغربية .

.....

.....

سلسلة الوجوه البارزة

الحلقة السابعة

سعيد الموساوي

تنسيق مصطفى علاوي المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس المغرب

سيرة شاملة عن الشاعر الامازيغي سعيد مساوي و نماذج من شعره و فضله

(سعيد الموساوي) شاعر أمازيغي ريفي مغربي، يُعدّ من الأصوات المهمة في الشعر الأمازيغي الريفي الحديث، ويُعرف بعمق كلماته وارتباطه القوي بهوية الريف وذاكرته الجماعية، رغم قلة إصداراته المنشورة.

السيرة الذاتية

وُلد سنة 1958 في قبيلة بني بويفرور (قرب أزغنغان) بإقليم الناظور، في بيئة ريفية مشبعة باللغة الأمازيغية (الريفية/تاريفيت) والتقاليد الشفوية والأهازيج. نشأ مرتبطاً بوجدان المنطقة وقيمها.

تخرّج من مركز التكوين الإداري بالرباط سنة 1983. جمع بين المسار المهني والثقافي: عمل مديراً لوكالة «سبريس» بالناظور، وأشرف على المركب الثقافي بتجزئة المطار في المدينة نفسها. عُيّن عضواً في المجلس الإداري للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بالرباط (لجنة الدعم).

شارك في مهرجانات وملتقيات شعرية داخل الريف وخارجه. حصل على جوائز وشهادات تقديرية، منها:

- جمعية الانطلاقة الثقافية بالناظور (1979).
- جمعية التبادل الثقافي بالرباط (1993).
- الجامعة الأوروبية العربية بغرناطة (1993).

كما كُرّم من المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بمناسبة اليوم العالمي للشعر. وهو من مؤسسي جمعية «إلماس» الثقافية بالناظور، التي ساهمت في تنشيط المشهد الثقافي (مهرجان «إيرار أورار» وملتقيات الشعر الأمازيغي). كتب دراسات نقدية حول الشعر الأمازيغي الريفي في مجلات مثل «طريق الشباب»، وشارك بعروض في ملتقيات ثقافية أمازيغية.

يُوصف بأنه شاعر مقلّ في النشر، يفضل العمق على الكم، ويُعرف بالتزامه الثقافي والجمعوي الهادئ.

الإنتاج الشعري

أصدر ديواناً واحداً رئيسياً: «يسفوفيد ءوعاقا / تبرعمت النواة» (Isfuffid u3eqqa) سنة 1994. يضم 13 قصيدة في 64 صفحة تقريباً، مكتوبة بالأمازيغية الريفية (بالخط العربي)، مع دراسة نقدية للدكتور عبد الله شريق، وتصميم غلاف مصطفى الزفري، ورسومات عبد الرحمن الصقلي. يُعتبر الديوان محطة بارزة في تدوين الشعر الريفي الحديث، ويتناول موضوعات الأرض، والمنفى، والمرأة، والحرية، والهوية، بلغة أمازيغية صافية محملة برموز الجبل والبحر والحقل.

له قصائد متفرقة نُشرت في الصحف والمجلات. انتشرت قصائده عبر الغناء، خاصة مع مجموعة «إثران» في الثمانينيات، فأصبحت جزءاً من الذاكرة الفنية الريفية. من أشهرها:

- «مريتش إ ينو»
- «الحسيمة ثسوكارث» (الحسيمة يا ثاسكوارث)
- «فسيين وسان أنوام»
- «ثشوقذ ثوذاث إينو»
- وقصائد أخرى مثل «أيور أيور» استُخدمت في الكتب المدرسية الأمازيغية.

يُشار إلى أنه ساهم في إغناء الكتاب المدرسي الأمازيغي بإبداعاته.

نماذج من شعره

قصائده الأصلية بالأمازيغية الريفية نادرة التوفر الكامل على الإنترنت (غالباً ما تُتداول شفهياً أو مغنّاة). إليك نموذجاً نُشر في تعليق على صفحة تعرّف به (من لقاء شعري أمازيغي):

Azri n Waman (نص تقريبي كما ورد):

Am yira n tnessnasst

Kh Wafar n chjouar

Am thichri n tsakkourth

Sennaj i wadmar

Am wazri n waman

d yahwan zi ra3nassar

In thahwid ghar wur inu

Jar ifassen n ssar

thassijjed khafi d ametta

Zi thitt yacit ssbar

NNighas ttassynut

n Unebdu atuyur

Ass3a ardegh chem

D rfarj n Wazedghath d yimar

Ass3a ikhadfanegh r3iz

Mbra ma danegh ichawar

Ali kam ij n yazri

Guith d akherkhar n udar

Yarchem s tya n tfucht

d rhebb n wanzar

Alikam ij useqssi

s Ukhemmam zi yechour

Mamech thegguid i rkhezrath nnem

Ar ami thadouar d rebhar

Kur mma fatthegh ghar zzath

Iri yarni yemghar?

(الشعر يتحدث بأسلوب تصويري عن عناصر طبيعية ووجدانية مرتبطة بالريف، مثل الماء والطير والشوق، وهو نموذج لأسلوبه الذي يجمع البساطة والعمق).

قصائده المغنّاة (مثل تلك الخاصة بالحسيمة) تعبر عن حب الأرض والهوية والحنين، وتحولت إلى أغانٍ شعبية.

فضله وإسهاماته

• صون الذاكرة الأمازيغية: جعل الشعر جسراً للحفاظ على اللغة والثقافة الريفية، ونقلها من الشفهي إلى المكتوب، وربطها بالغناء ليصل إلى جمهور أوسع.

• التأثير الثقافي: ساهم في نهضة الشعر الأمازيغي الريفي الحديث، وأثر في أجيال من خلال قصائده المغنّاة ودراساته.

• العمل الجمعوي والمؤسسي: أسس جمعيات ثقافية، وشارك في مؤسسات رسمية مثل المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، داعماً الأمازيغية في التعليم والإعلام والحياة العامة.

• الأسلوب: يتميز بالهدوء والعمق والالتزام، دون ضجيج إعلامي كبير، مثل «النواة التي تبرعمت في صمت» حسب عنوان ديوانه.

يبقى سعيد مساوي رمزاً للشاعر المثقف الملتزم الذي جمع بين الإبداع والعمل الميداني، وترك أثراً عميقاً في الثقافة الأمازيغية بالريف رغم محدودية إنتاجه المنشور.

بعض من النصوص، مضمنة في تسجيلات مجموعة «إثران» أو الديوان الأصلي .

.....

.....

سلسلة الوجوه البارزة

الحلقة الثامنة

الحاج أحمد بنشقرون

تنسيق مصطفى علاوي المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس المغرب

الحاج أحمد بنشقرون (أو أحمد بن عبد الرحمن بن شقرون

العلامة الفقيه والعميد السابق لكلية الشريعة بجامعة القرويين

الاسم الكامل

الحاج أحمد بن عبد الرحمن بن شقرون (المعروف بالحاج أحمد بنشقرون)، العلامة الفقيه والأديب والشاعر، والعميد السابق لكلية الشريعة بجامعة القرويين بفاس.

نبذة موجزة عن سيرته:

- الميلاد: سنة 1913م (1332هـ) بمدينة فاس.
- التكوين: حفظ القرآن الكريم في الكتاب، ثم التحق بجامعة القرويين منذ صباه (حوالي 1913)، وأخذ عن كبار شيوخها، وحصل على شهادة العالمية برتبة مشرفة سنة 1942.
- المناصب الرئيسية:
  - أستاذ وخطيب ومربٍّ بالقرويين.
  - مدير عام للتعليم الإسلامي العالي.
  - رئيس الامتحانات العالمية الرسمية بالقرويين.
  - رئيس هيئة مفتشي التعليم الأصيل ورئيس قسم البحوث الإسلامية.
  - عميد كلية الشريعة بجامعة القرويين (منذ 1979 ولمدة طويلة).
  - رئيس المجلس العلمي لفاس.
  - أمين عام لرابطة علماء المغرب (بعد وفاة الشيخ محمد المكي الناصري).
  - عضو دائم بأكاديمية المملكة المغربية (منذ 1981).

الأوسمة والجوائز:

- وسام الرضى من الدرجة الممتازة.
- وسام العرش من درجة فارس.
- جائزة الاستحقاق الكبرى سنة 1992.

أبرز مؤلفاته:

- أرجوزة «من زهر الآس عن جامع القرويين بفاس عبر القرون» (أشهر أعماله النظمية عن تاريخ الجامعة).
- من أخلاق المسلم.
- اللؤلؤ المكنون.
- تفسير سورة ق.
- محمد الخامس الملك العالم.
- دواوين شعرية مثل «روائع البيان في الشعر الإسلامي والحكم».
- مؤلفات في النوازل والحسبة ومناقب الصحابة والبيعة والخلافة.

توفي رحمه الله بفاس في 6 أغسطس 2000م (الموافق 1421هـ) .

يُعد من أبرز علماء القرويين في القرن العشرين، ويجمع بين الفقه والأدب والشعر والمشاركة الوطنية.

ويحظى باحترام واسع في الأوساط العلمية الفاسية والمغربية .

.....
.....

الحاج أحمد بن عبد الرحمن بن شقرون (1913م – 2000م) عالم وفقيه وأديب وشاعر مغربي من أبرز علماء جامعة القرويين بفاس.

نبذة عن حياته ومسيرته

وُلد بمدينة فاس سنة 1332هـ/1913م، وحفظ القرآن الكريم في الكتّاب، ثم التحق بجامعة القرويين منذ صباه فأخذ عن شيوخها الكبار، وحصل على شهادة

العالمية برتبة مشرفة سنة 1942م. درّس فيها المواد الإسلامية والعربية منذ أوائل الأربعينيات، وكان خطيباً ومربياً، وشارك في العمل الوطني إلى جانب جهوده العلمية.Arrabita

تولى مناصب عديدة، منها:

- مدير عام للتعليم الإسلامي العالي.
- رئيس الامتحانات العالمية الرسمية بالقرويين.
- رئيس هيئة مفتشي التعليم الأصيل.
- رئيس قسم البحوث الإسلامية.
- عميد كلية الشريعة بفاس.
- رئيس المجلس العلمي الإقليمي لفاس.
- أمين عام لرابطة علماء المغرب (منذ حوالي 1994).
- عضو بأكاديمية المملكة المغربية (منذ 1981).
- رئاسة مصلحة/مديرية التعليم الإسلامي بوزارة التربية الوطنية (منتصف الخمسينيات إلى أوائل الستينيات)، ومدير ديوان وزير التربية الوطنية.Almoajam

حصل على أوسمة وتكريمات ملكية، منها: وسام الرضى من الدرجة الممتازة، وسام العرش من درجة فارس، وجائزة الاستحقاق الكبرى سنة 1992. توفي رحمه الله بفاس سنة 1421هـ/2000م (6 أغسطس 2000).

فضله ومكانته

عُرف بقوة شخصيته، وسعة خبرته، ومكانته العلمية المرموقة بين علماء فاس والقرويين. كان عالماً متمكناً في العلوم الشرعية والأدب، شاعراً بارعاً، ومربياً ومشاركاً في الشأن العام والوطني. أسهم في الإشراف على مناهج التعليم الإسلامي وبرامج القرويين، وشارك في تحرير مجلة «الإحياء» الصادرة عن رابطة علماء المغرب. حظي باحترام واسع في الأوساط العلمية والفاسية، وترك بصمة في التدريس والتأليف والشعر والمناصب العلمية والإدارية.

عرض موجز لمؤلفاته وإسهاماته

تنوعت مؤلفاته بين الفقه والأخلاق والتفسير والأدب والشعر والتاريخ الإسلامي، ومن أبرزها:

- في علم النوازل.
- نظام الحسبة في الإسلام.
- مناقب الصحابة.
- البيعة والخلافة في الإسلام.
- من أخلاق المسلم / من أخلاق المؤمن.
- اللؤلؤ المكنون.
- تفسير سورة «ق».
- محمد الخامس الملك العالم.
- مختارات من البدائع.
- إن من الشعر لحكمة.
- قصائد شعرية في أركان الإسلام.
- أرجوزة «من زهر الآس عن جامع القرويين بفاس عبر القرون» (نظم تاريخ القرويين بألفاظ سهلة ومعانٍ غزيرة، وملأت فراغاً في تسجيل تاريخ الجامعة شعراً).
- ديوان «روائع البيان في الشعر الإسلامي والحكم» (1994).
- ديوان «دعوة الحق: وفاء وولاء» (1986).
- دراسات ومقالات في العلوم الإسلامية (التفسير والحديث خاصة)، ومختارات من الشعر والحكم والأخبار، ومشاركات في أعمال عن الملك محمد الخامس.

شعره ارتبط غالباً بالمناسبات الوطنية والعلمية، ويتميز بصدق الوجدان وقوة البيان. أسهم أيضاً بدراسات وأبحاث منشورة في مجلات وصحف مغربية، وشارك في الندوات التكريمية والعلمية.

رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، وقد ترك إرثاً علمياً وأدبياً يعكس علم القرويين وتقاليدها في المغرب.

يليق بفضله ادراجه في سلسلة الوجوه البارزة .

و أتذكر واقعة طريفة عند ايداعي طلب التسجيل لمتابعة الدراسة العليا ، التقيت به بمكتبه رحمه الله، بكلية الشريعة و عرض علي الحلول مكانه ، فأجبته اني لا أستحق هذة المكانة الرفيعة الان فاستحسن ذلك ،

و له رأي موفق مفاده من قارب عند الانتقاء المعايير المطلوبة في المباريات أو المناصب اعطي حكمه .

.....

.....

سلسلة الوجوه البارزة
الحلقة التاسعة
نادية فتاح علوي
الوجه النسائي
تنسيق مصطفى علاوي المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس المغرب
السيرة الشاملة لنادية فتاح علوي و مساهماتها المعرفية

سأبحث عن معلومات موثوقة وشاملة عن السيرة الذاتية لنادية فتاح علوي ومساهماتها.

نادية فتاح العلوي (ولدت في 17 سبتمبر 1971 بالرباط) سياسية وامرأة أعمال مغربية بارزة، تُعد أول امرأة تتولى وزارة الاقتصاد والمالية في تاريخ المغرب (من 7 أكتوبر 2021 إلى أكتوبر 2026). كانت سابقاً وزيرة السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي (أكتوبر 2019 – أكتوبر 2021).

النشأة والتعليم

نشأت في الرباط ضمن أسرة لها خلفية في الخدمة العامة. والدها محمد فتاح (توفي 2016) شغل منصب وزير المناجم والطاقة وكان مديراً عاماً سابقاً للمكتب الشريف للفوسفاط (OCP). تلقت تعليمها في المدرسة العمومية المغربية (ليسيه دار السلام)، ثم التحقت بالمدرسة العليا للتجارة بباريس (HEC Paris) وتخرجت منها عام 1994 (بعض المصادر تشير إلى 1997). متزوجة وأم لطفلين.

المسار المهني في القطاع الخاص

تُعتبر من الكفاءات النسائية البارزة في مجال المال والتأمين والاستثمار:

- بدأت كمستشارة في آرثر أندرسون (Arthur Andersen) للتدقيق المالي وتمويل الشركات (منتصف التسعينيات).
- عملت في أكسا (AXA) مسؤولة عن قسم التأمين على الحياة حتى عام 2000.
- أسست وأدارت شركة «ماروك إنفيست فايننس كروب» (صناديق استثمار وتمويل شركات، تابعة لتينينفيست) حتى 2004.
- بين 2005 و2009: مديرة عامة مكلفة بقطب الدعم والتمويل في «إيسيني السعادة للتأمينات» (CNIA Saada).
- قادت تجارب في «ألفين كونسيي» على المستويين الإفريقي والعربي.
- انضمت إلى مجموعة سهام (Saham)، حيث شغلت مناصب قيادية متدرجة: مسؤولة عن الشؤون المالية وعمليات الاندماج والاستحواذ (خاصة في إفريقيا والشرق الأوسط)، ثم مديرة عامة لسهام فينانس ورئيسة مجلس إدارة سهام للتأمين (فرع المغرب) حتى تعيينها في الحكومة. ساهمت في توسع المجموعة إفريقياً، ولعبت دوراً محورياً في مفاوضات بيع سهام فينانس لمجموعة سانلام الجنوب أفريقية (صفقة تجاوزت مليار دولار تقريباً).

حصلت على جائزة «الرئيس التنفيذي للسنة» (CEO of the Year) في منتدى أفريقيا CEO Forum بأبيدجان عام 2018، واختيرت ضمن قوائم نساء إفريقيات

رائدات (مثل جون أفريك 2016). ساهمت في تأسيس «نادي النساء أعضاء مجالس الإدارة» في المغرب، وهي عضوة في شبكة « Women Corporate Directors»
الدولية.

المسار السياسي والمساهمات

دخلت الحكومة في 2019 ضمن حكومة سعد الدين العثماني الثانية، واجهت تحديات كبرى في السياحة والاقتصاد الاجتماعي خلال جائحة كورونا.

في أكتوبر 2021 عُينت وزيرة للاقتصاد والمالية في حكومة عزيز أخنوش، لتصبح أول امرأة في هذا المنصب السيادي. أشرفت على تدبير المالية العمومية في سياق ما بعد الجائحة والجفاف وتداعيات الحرب في أوكرانيا وارتفاع أسعار الطاقة.

ركزت على:

- الحفاظ على التوازنات الماكرو-اقتصادية واستدامة الدين (انخفاض مؤشر المديونية تدريجياً).
- إصلاح المحفظة العمومية والمؤسسات والمقاولات العمومية.
- دعم الاستثمار والتشغيل (مثل خطط بميزانيات كبيرة لإنعاش الشغل).
- توسيع التغطية الاجتماعية والدولة الاجتماعية.
- أولويات الميزانية في الصحة والتعليم وتقليص الفوارق المجالية.
- رئاسة صندوق محمد السادس للاستثمار ومساهمات في إصلاحات أخرى.

في أكتوبر 2026، سلمت السلط إلى فوزي لقجع في إطار حكومة جديدة، مع إشادة متبادلة بجهود الفترة السابقة.

يُنظر إليها كنموذج للكفاءة النسائية المغربية والإفريقية التي جمعت بين الخبرة في القطاع الخاص (خاصة التأمين والاستثمار والاندماجات) والانتقال الناجح إلى المناصب الحكومية العليا. ساهمت في تعزيز حضور المرأة في المناصب القيادية الاقتصادية والمالية، وبرزت كوجه يجسد الاستحقاق والمهنية في تدبير الملفات الحساسة. حصلت على اعترافات دولية وإقليمية (مثل قائمة فوربس Over 50 50، وقوائم الأكثر تأثيراً في أفريقيا).

مسارها يجسد انتقالاً من عالم الأعمال إلى الخدمة العامة، مع التركيز على الاستقرار المالي والنمو الشامل. المعلومات مستمدة من مصادر موثوقة مثل ويكيبيديا والمواقع الرسمية والتقارير الإعلامية حتى أواخر 2026.

.....

.....

سلسلة الوجوه البارزة

الحلقة العاشرة

عزيز الوردي

تنسيق مصطفى علاوي المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس المغرب

البيانات المهنية والشخصية

• الاسم الكامل. عزيز الوردي (يُكتب باللاتينية: El Ouardi Aziz).الجنسية ومجال النشاط. إعلامي ومنشط ثقافي مغربي، ينشط في مجال تقديم البرامج الحوارية الرقمية وتوثيق الذاكرة التاريخية والتراث.الاهتمامات الفكرية والأدبية. يُعرف باهتمامه بالكتابة الشعرية والأدب، إلى جانب شغفه بالتاريخ المحلي والثقافة الأمازيغية.المشاريع الإعلامية. يرتبط اسمه بتقديم سلسلة اللقاءات الحوارية الثقافية ضمن منصة "بيت الذاكرة" (Bayt Adakira)، والتي يستضيف فيها باحثين ومؤرخين لمناقشة قضايا الهوية والتاريخ المغربي.

عزيز الوردي (El Ouardi Aziz)، وهو إعلامي ومقدم لقاءات حوارية ثقافية وتاريخية في المغرب. يرتبط نشاطه بتقديم البرامج الحوارية التي توثق الذاكرة والتاريخ والثقافة عبر المنصات الرقمية.

أبرز معالم نشاطه الإعلامي والثقافي

• تقديم البرامج الحوارية الثقافية. يشتهر بتقديم سلسلة اللقاءات الحوارية ضمن مشروع "بيت الذاكرة" (Bayt Adakira)، حيث يستضيف باحثين ومؤرخين لمناقشة قضايا الذاكرة التاريخية والتراث الثقافي والأمازيغي.الاهتمام بالشعر والأدب. يجمع في حضوره الرقمي والإعلامي بين التنشيط الثقافي والاهتمام بالكتابة الشعرية والإبداع الأدبي.التوثيق المعرفي. يركز في حواراته على إبراز الأبحاث التاريخية والاجتماعية ونقلها للجمهور بأسلوب حواري رصين.

منصاته الإعلامية

• فيسبوك. يدير صفحته الرسمية تحت اسم El Ouardi Aziz - بيت الذاكرة التي يتابعها آلاف المهتمين بالشأن الثقافي والتاريخي.

• يوتيوب. تُبث لقاءاته الحوارية المصورة مع الباحثين والمفكرين عبر قنوات ومنصات مهتمة بالتاريخ والتراث مثل اللقاء الحواري لبيت الذاكرة .

•

• الإعلام الرقمي من خلال تخصيص مساحات للحوارات الرصينة حول التاريخ، الأدب، والأنثروبولوجيا عبر صفحته El Ouardi Aziz على فيسبوك بعيداً عن المحتوى الاستهلاكي السريع.

• الإسهام في الإبداع الشعري والأدبي. يجمع بين العمل التنشيطي والكتابة الشعرية، حيث يوظف حسه الأدبي في صياغة الأسئلة الحوارية وإضفاء طابع ثقافي مميز على برامجه ومنشوراته.

فضله وأثره في الساحة الثقافية

• تقريب البحث الأكاديمي من الجمهور العام. يلعب دور الوسيط الثقافي الذي يبسط القضايا التاريخية والاجتماعية المعقدة، مما يجعل الأبحاث الأكاديمية في متناول المتابع العادي

.تعزيز الوعي بالتنوع الثقافي المغربي. تركز حواراته على إبراز تعدد الروافد الحضارية والتاريخية في المغرب، مما يدعم قيم التعايش والاعتزاز بالهوية الوطنية المتنوعة.

• إحياء النقاش الثقافي الهادف. يوفر منصة تفاعلية تجمع المهتمين بالشأن الثقافي والتاريخي لمناقشة قضايا التراث والتنمية الثقافية بروح منفتحة وموضوعية.

.....
.....

1 مقدمة الكتاب
2 الحلقة الأولى: الأستاذ مصطفى علاوي (مستشار بمحكمة الاستئناف بفاس، وباحث ومؤلف في المجال القانوني والقضائي)الحلقة الثانية: الأستاذ حسن شرو (محامٍ بهيئة فاس، إعلامي، وباحث في العدالة الجنائية والتراث المغربي)

الحلقة الثالثة: الدكتور مصطفى الفوركي (باحث أكاديمي في قانون الأعمال، ومدير مجلات علمية محكمة)

الحلقة الرابعة: العلامة الدكتور محمد التأويل رحمه الله (فقيه مالكي وأستاذ بجامع القرويين بفاس)

الحلقة الخامسة: الأستاذ سعيد الموساوي (شاعر أمازيغي ريفي وباحث في الثقافة الأمازيغية)

الحلقة السادسة: العلامة الحاج أحمد بنشقرون رحمه الله (فقيه وأديب وشاعر، والعميد السابق لكلية الشريعة بفاس)

الحلقة السابعة: الأستاذة نادية فتاح علوي (وزيرة الاقتصاد والمالية السابقة وخبيرة في مجال المال والاستثمار)

الحلقة الثامنة: الأستاذ عزيز الوردي (إعلامي ومنشط ثقافي، ومقدم برامج توثيق الذاكرة والتراث)

سلسلة الوجوه البارزة

اعداد مصطفى علاوي المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس المغرب
تتضمن هذه السلسلة التعريف بقدر هذه الوجوه التي تساهم في المشهد العلمي و الثقافي ، و الامتنان بفضلهم وتثمين جهدهم
الحلقة الحادية عشر
عبد القادر سلامة
سياسي وبرلماني مغربي بارز من إقليم الناظور (دائرة الناظور)، يُعرف بمسيرته الطويلة في العمل السياسي المحلي والوطني والدولي، وبدفاعه عن قضايا المنطقة الشرقية.
الخلفية التعليمية والمهنية
تابع دراسته الجامعية في تخصص الرياضيات والفيزياء، وحصل على دبلوم في التربية وعلم النفس. اشتغل أستاذاً في التعليم الثانوي، ثم تقلد مناصب في عدة وزارات (منها السياحة، والوظيفة العمومية، والنقل)، وعمل متصرفاً ممتازاً في الإدارات العمومية.
حالياً يسير مجموعة سلامة، التي تضم معامل ومشاريع في السكن والعقار، وتشغّل أكثر من 300 شخص مباشرة، وتساهم في الاقتصاد المحلي والوطني.

المسيرة السياسية

• على المستوى المحلي: ترأس بلدية أزغنغان عدة ولايات.

• في البرلمان: شغل منصب نائب برلماني في مجلس النواب (الغرفة الأولى) لولايتين عن حزب التجمع الوطني للأحرار، ممثلاً دائرة الناظور. ثم أصبح مستشاراً برلمانياً في مجلس المستشارين (الغرفة الثانية).

• حالياً: النائب الأول لرئيس مجلس المستشارين (انتخب في أكتوبر 2024)، وهو منصب يعزز تمثيلية الأقاليم الشمالية، خاصة الناظور. يشارك بنشاط في اللجان البرلمانية والدبلوماسية البرلمانية.

مثل المغرب والحزب في لقاءات دولية في أوروبا وإفريقيا والدول العربية. منذ 2018 يعمل عضواً ملاحظاً دائماً لدى البرلمان الأنديني، وساهم في تعزيز التعاون البرلماني بين المغرب ودول أمريكا اللاتينية، وفي الدفاع عن القضايا الوطنية (مثل الوحدة الترابية). في يوليو 2026 وُشّح للمرة الثانية بوسام "كوندور الأنديز" من البرلمان الأنديني تقديراً لمسيرته وإسهاماته.

يُوصف برجل الميدان الذي يسخّر إمكانياته الشخصية لخدمة الدبلوماسية المغربية والتنمية المحلية .

دور عبد القادر سلامة في الدبلوماسية

عبد القادر سلامة، بصفته نائباً أولاً لرئيس مجلس المستشارين وممثلاً دائماً للمجلس لدى البرلمان الأنديني منذ 2018 تقريباً، يلعب دوراً بارزاً في الدبلوماسية البرلمانية المغربية، مع تركيز خاص على أمريكا اللاتينية ودول الأنديز. هذا الدور يخدم المصالح الوطنية المغربية (أبرزها قضية الوحدة الترابية)، ويعود بالنفع غير المباشر على إقليم الناظور والجهة الشرقية من خلال تعزيز صورة المنطقة وربطها بالشبكات الدولية.

أبرز محاور دوره الدبلوماسي

• عضو ملاحظ دائم وممثل لدى البرلمان الأنديني: يشارك بانتظام في دورات الجمعية العامة واللجان (مثل لجنة السياسة الخارجية والدبلوماسية البرلمانية). يساهم في توطيد العلاقات المؤسساتية بين مجلس المستشارين والبرلمانات اللاتينية، ويشرح الموقف المغربي من قضية الصحراء، ويدعم مبادرة الحكم الذاتي كحل واقعي.

• قيادة وفود برلمانية: ترأس وفود مجلس المستشارين في مناسبات دولية مثل

المنتدى الاقتصادي الدولي في بنما (2026)، والجمعية العامة للبرلمان الأنديني في كولومبيا وبيرو، حيث عقد مباحثات مع رؤساء برلمانات أمريكا اللاتينية والكاريبي والبرلمان الأنديني. يؤكد دائماً على التعاون جنوب-جنوب والشراكات القائمة على الاحترام المتبادل.

• الدفاع عن القضية الوطنية وكسب التأييد: ساهم في تغيير مواقف بعض الدول اللاتينية أو تعزيز دعمها لمغربية الصحراء وسحب الاعترافات بالجمهورية الوهمية. يُنسب إليه دور في بناء شبكة علاقات ساعدت في هذا التحول. يستقبل وفوداً برلمانية لاتينية في المغرب (بما في ذلك في الرباط ومنزله أحياناً على نفقته الخاصة)، وينظم لقاءات تدعم الدبلوماسية الموازية.

• التكريمات الدولية:

◦ وسام "كوندور الأنديز" من البرلمان الأنديني (مرتين، آخرها يوليو 2026 في بوغوتا).

◦ وسام سابق من الجمعية الوطنية للإكوادور (2021).

هذه التكريمات تُقدَّر كاعتراف بمسيرته وإسهاماته في الحوار البرلماني والتقارب بين الشعوب.

الربط بالناظور والدبلوماسية المحلية/الجهوية

رغم أن نشاطه الدبلوماسي الأساسي وطني ودولي، فإن مصادر محلية (مثل مواقع الناظور) تربطه مباشرة بالمنطقة:

• استقبال شخصيات برلمانية لاتينية في جهة الشرق والناظور (مثل رئيسة سابقة للبرلمان الأنديني وشخصيات أخرى)، مما يجعل المنطقة محطة للدبلوماسية البرلمانية.

• يُنظر إليه كجسر يرفع تمثيلية الناظور والجهة الشرقية في المحافل الدولية، ويعزز فرص التعاون الاقتصادي والتنموي المحتمل مع الشركاء اللاتينيين.

• يستخدم رصيده الدبلوماسي للدفاع عن مصالح الإقليم داخل المؤسسات الوطنية، ويربط بين العمل البرلماني المحلي (تاريخه كرئيس بلدية أزغنغان ونائب عن الناظور) والحضور الدولي.

باختصار، دوره الأساسي هو دبلوماسية برلمانية موازية تركز على أمريكا اللاتينية، وتخدم القضية الوطنية أولاً، مع انعكاس إيجابي على صورة الناظور كمنطقة ممثلة بفاعلية على المستوى الدولي. يُوصف في الإعلام المحلي بـ"رجل الميدان" الذي

يسخّر جهوده الشخصية لهذه الغاية. المعلومات مستمدة من تغطيات إعلامية رسمية ومحلية حديثة (2024-2026)

.....

.....

.....

سلسلة الوجوه البارزة

اعداد مصطفى علاوي المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس المغرب

تتضمن هذه السلسلة التعريف بقدر هذه الوجوه التي تساهم في المشهد العلمي و الثقافي ، و الامتنان بفضلهم وتثمين جهدهم

الحلقة الثانية عشر

الوليد ميمون

الوليد ميمون (أو وليد ميمون) فنان أمازيغي ريفي مغربي، يُلقب بـ«ملك الأغنية الريفية».Wikipedia

نبذة عنه

• الميلاد: 19 مارس 1959 في آيت سيدال (قرب الناظور) بمنطقة الريف، في عائلة فلاحية.

• الإقامة الحالية: بلجيكا (بعد هجرة سابقة إلى هولندا).

• المهنة: مغنٍّ، شاعر، كاتب، وعازف (قيثارة وناي/ثامجا).

• اللغات: الريفية (تاريفيت)، الدارجة المغربية، العربية، والفرنسية.

بدأ مسيرته الفنية في أوائل الثمانينيات أثناء دراسته الفلسفة بكلية الآداب في فاس. اشتهر بالأغنية الملتزمة التي تتناول قضايا الهوية الأمازيغية، الأرض، الكرامة، والهموم الاجتماعية لسكان الريف.Wikipedia

أبرز أعماله

• أجاج (الرعد) – 1981/1980: أول ألبوم، مُنع من البيع الرسمي لكنه انتشر سراً وحقق نجاحاً كبيراً.

• أمتلوع (المتشرد) – 1986.

• ثايوث / تاييوث (الضباب) – 1997.

من أشهر أغانيه: «دشار إينو»، و«نشين سا»، وغيرها من الأعمال التي أصبحت رمزاً للهوية الريفية. كما أصدر دواوين شعرية، منها «زي رادجاغ ن تمورث غار وعرا أوجنا» (من أعماق الأرض إلى أعالي السماء) عام 1994.

واجه في بداياته ضغوطاً وقيوداً بسبب محتوى أغانيه الملتزمة، ثم هاجر إلى أوروبا في التسعينيات، واستمر في تقديم حفلات هناك. في أغسطس 2026 كُرّم ضمن فعاليات الدورة العشرين لمهرجان ثويزا في طنجة تقديراً لمسيرته وإسهاماته في الأغنية الأمازيغية.

يُعتبر من أبرز الأصوات التي ساهمت في تطوير الأغنية الريفية المعاصرة والحفاظ على الهوية الأمازيغية من خلال الفن.

تُعتبر أغاني الوليد ميمون (وليد ميمون) نموذجاً بارزاً للأغنية الأمازيغية الريفية الملتزمة. هي ليست أغاني ترفيهية أو عاطفية عابرة، بل أعمال فنية ذات بعد شعري واجتماعي وسياسي عميق. كتب كلماتها بنفسه، ولحن معظمها، ودمج فيها التراث الريفي (خاصة آلة الثامجا/الناي) مع عناصر حديثة مثل القيثارة، محافظاً على إيقاعات بطيئة ومعبرة تناسب مضمونها الجاد.

المواضيع الرئيسية في أغانيه

تتمحور معظم أعماله حول:

• الهوية الأمازيغية المغربية والانتماء إلى الأرض: التأكيد على أن المغاربة الريفيين/الأمازيغ منهم أصليون في هذه الأرض، والدفاع عن اللغة والثقافة ضد التهميش.

• القرية والأرض (الدشار): الحنين إلى الدوار والريف، وتصوير الحياة اليومية للفلاحين والعمال.

• الهجرة والغربة: ألم الفراق، معاناة المهاجرين، وحنين الأمهات والأبناء إلى الوطن.

• الظلم الاجتماعي والتفاوت الطبقي: نقد الاستغلال، الفقر، والتناقض بين الطبقات الغنية والفقيرة.

• الكرامة والمعاناة الإنسانية: تصوير واقع الإنسان المقهور في الريف، والدعوة إلى الوعي والكرامة.

• نقد بعض العادات الاجتماعية: مثل الزواج القسري والمجتمع الأبوي في بعض الأغاني.Wikipedia

أغانيه مستمدة من الواقع الملموس (حياة الفلاحين والعمال)، وليست مجرد شعارات. يصفها النقاد بأنها «صوت الريف الذي غنى للكرامة والهوية».

تحليل أبرز الأغاني

1. دشار إينو (دشاري / قريتي)

من أشهر أعماله وأكثرها تأثيراً. تعبر عن الحنين العميق إلى القرية والريف، وعن ألم الهجرة التي تفرغ الدواوير من شبابها. يرى كثيرون أنها تحولت إلى «نشيد هوية» يصف وجع الفراق والارتباط بالأرض. يصف فيها جمال الريف الطبيعي ويبرز معاناة أهله. أصبحت رمزاً للذاكرة الجماعية الريفية.

2. نشين سا (نحن من هنا / نتشين سا)

أغنية هوية بامتياز. تؤكد أن الأمازيغ/الريفيين أصليون و وطنيون في هذه الأرض («نحن من هنا»)، وتتعهد بحمايتها ورعايتها. تحولت إلى شبه نشيد جماعي يُعاد ترديده في المناسبات الثقافية والسياسية. تحمل رسالة فخر بالانتماء للوطن .

3. أغانٍ أخرى بارزة

• هاجرغ تامورت إينو (هاجرت موطني): تتناول ألم الهجرة والغربة مباشرة.

• أمتلوع (المتشرد): تعبر عن حالة التهميش والضياع لانسان القرية و الريف .

• ثايوث / تاييوث (الضباب): من ألبومه الأبرز (1997)، تحمل رمزية قوية عن الغموض والمعاناة والبحث عن النور وسط الظلام الاجتماعي.

• أتراس أخماس وغيرها:

• أغاني أخرى تنتقد الزواج القسري أو تستحضر تاريخ المقاومة الريفية (مثل إعادة تقديم أغاني تراثية مرتبطة بحرب الريف).

الأسلوب الفني

• شعرية عالية: كلماته مختارة بعناية، مليئة بالصور والرموز (الضباب، الرعد، الطيور، الأرض، الأم...).

• موسيقى: بطيئة نسبياً، عاطفية، تجمع بين الآلات التقليدية (الناي) والحديثة (القيثارة)، مما يمنحها طابعاً تأملياً أكثر من كونه راقصاً.

• التزام: لم يسعَ للشهرة التجارية، بل اختار العزلة النسبية والتركيز على المضمون. (ألبوم «أجاج» 1980).

التأثير والأهمية

أغاني الوليد ميمون ساهمت في:

- إحياء وتطوير الأغنية الريفية الملتزمة في الثمانينيات والتسعينيات.
- تعزيز الوعي بالهوية الأمازيغية و الوطنية بين أجيال متعددة، خاصة في الجامعات والمهجر.
- تحويل الأغنية من مجرد ترفيه إلى أداة تعبير وثقافة.

اليوم ما زالت أعماله حاضرة بقوة في الذاكرة الريفية والأمازيغية، ويُستمع إليها كمرجع فني وأخلاقي. يُعتبر أحد رواد الجيل الذي جعل من الأغنية الأمازيغية صوتاً حقيقياً للإنسان والأرض والكرامة

.....
.....
.....

سلسلة الوجوه البارزة

اعداد مصطفى علاوي المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس المغرب
حاصل على الإجازة في الشريعة جامعة القرويين فاس المغرب له العديد من المؤلفات

الحلقة الثالثة عشر

عبد السلام الخمليشي (البروفيسور الطبيب الجراح)

من أصل ريفي (من الحسيمة)، برز في مجال : الطب والجراحة

- الميلاد: 16 مارس 1948 في الحسيمة (المغرب).
- التعليم والمسار: تلقى تعليمه الأساسي في تطوان والثانوي في الرباط. حصل على دكتوراه في الطب من جامعة محمد الخامس بالرباط عام 1974. تخصص في جراحة الدماغ والأعصاب، وأجرى تدريبات في سويسرا (لوزان) وفرنسا (ليون).
- المناصب والإنجازات:
  - رئيس مصلحة جراحة الدماغ والأعصاب بمستشفى التخصصات (المركز الاستشفائي الجامعي) في الرباط منذ 1983، وأستاذ في كلية الطب منذ 1984.
  - أسس عام 1989 مؤسسة الحسن الثاني للوقاية من أمراض الجهاز العصبي ومكافحتها، التي ساهمت في إدخال تقنيات حديثة مثل جهاز الرنين المغناطيسي

(IRM) إلى المستشفيات المغربية.

◦ مدير المركز المرجعي الدولي بالرباط لتكوين جراحي الدماغ والأعصاب الأفارقة الشباب (معتمد منذ 2001 من الفيدرالية العالمية)، حيث درّب أكثر من 100 جراح من أكثر من 19 دولة إفريقية على مدى عقود.

◦ تقلد مناصب قيادية في الفيدرالية العالمية لجمعيات جراحي الدماغ والأعصاب (WFNS): مندوب، نائب رئيس، رئيس مؤتمر عالمي بمراكش، منسق لجان علمية، ثم رئيس شرفي مدى الحياة.

◦ عضو مشارك في الأكاديمية الوطنية الفرنسية للجراحة (2022)، وعضو في أكاديمية الحسن الثاني للعلوم والتقنيات.

• الجوائز: جائزة المؤسسة الدولية للبحث في علوم الدماغ والأعصاب (ألمانيا 2014)، ميداليات وشهادات تقدير متعددة (منها ميدالية جمعية جراحة الأعصاب الناطقة بالفرنسية)، ونشر أكثر من 150 مقالاً علمياً وألّف كتباً ودراسات. يُعرف بتواضعه وتركيزه على تكوين الأجيال الشابة في المغرب وإفريقيا.

.....

سلسلة الوجوه البارزة

اعداد مصطفى علاوي المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس المغرب
حاصل على الإجازة في الشريعة جامعة القرويين فاس المغرب له العديد من المؤلفات

الحلقة الرابعة عشر

أحمد الخمليشي (العلامة الفقيه والمفكر القانوني)

أحمد الخمليشي من أصل ريفي (من الحسيمة)، برز في القانون والفقه الإسلامي بصفته فقيهاً وعالماً، مع الإشارة إلى فضائله وإنجازاته.

ينتمي إلى عائلة معروفة بالتقوى والعلم في منطقة الريف.

- الميلاد: 15 مارس 1935 في الحسيمة.
- التعليم والمسار: حفظ القرآن الكريم، ثم التحق بالمعهد الديني في الحسيمة وتطوان. حصل على الباكالوريا عام 1957، والإجازة في القانون الخاص من كلية الحقوق بالرباط عام 1960 (فوج محمد الخامس)، ودبلوم الدراسات العليا عام 1962، والدكتوراه في القانون الخاص/المدني عام 1974.
- المناصب:
  - قاضٍ في محكمة الاستئناف بالرباط ورئيس المحكمة الإقليمية بالناظور (1960-1970).
  - أستاذ بكلية الحقوق بالرباط (1971-2000)، درّس القانون المدني والجنائي والمسطرة الجنائية والأحوال الشخصية والفقه الإسلامي.
  - مدير مؤسسة دار الحديث الحسنية بالرباط (عيّنه الملك محمد السادس عام

2000 حتى حوالي 2024/2023)، وساهم في تطوير التكوين الشرعي والقانوني.
◦ عضو في لجان مراجعة مدونة الأحوال الشخصية/الأسرة، ومحامٍ بهيئة الرباط منذ 1989، وعضو سابق في المجلس العلمي الإقليمي.
• المؤلفات والإسهامات: مؤلفات غزيرة في القانون والفقه، منها:
◦ شرح القانون الجنائي العام (مجلد) والخاص (مجلدان).
◦ شرح قانون المسطرة الجنائية (مجلدان).
◦ التعليق على مدونة الأحوال الشخصية/الأسرة.
◦ المسؤولية المدنية للأبوين على أبنائهما القاصرين.
◦ سلسلة «وجهة نظر» في نقد الفكر الفقهي الإسلامي ووسائل تجديده (عدة أجزاء).
◦ أبحاث حول تجديد الفقه، جمود الدراسات الفقهية، ومراعاة المآل في العلوم الإسلامية.
• فضله وإنجازاته: يُعتبر من أبرز الفقهاء القانونيين المغاربة الداعين إلى تجديد الفقه الإسلامي بما يتوافق مع الواقع المعاصر، مع الحفاظ على المرجعية الشرعية. أسهم في بلورة مدونة الأسرة (2004)، ودافع عن الاجتهاد المنضبط وتجنب التقليد الأعمى. عُرف بفكره النقدي الإصلاحي من داخل المؤسسات، وتكريمه عام 2024 من دار الحديث الحسنية تقديراً لعطائه. يُلقب أحياناً بـ"الفقيه" أو "العلامة والمفكر"، وله إسهامات في نقد المنظومة الفقهية التقليدية وربطها بالتحديات الحديثة .
Wikipedia

منهجية أحمد الخمليشي في الاجتهاد تتمحور حول مشروع تجديدي نقدي للفكر الفقهي الإسلامي، يهدف إلى ربطه بالواقع المعاصر وتحويله إلى قواعد قانونية ملزمة قابلة للتطبيق في التنظيم الاجتماعي. يعتمد ذلك على سلسلة كتبه «وجهة نظر» (ثمانية أجزاء تقريباً) مثل «جمود الدراسات الفقهية: أسبابه التاريخية والفكرية ومحاولة العلاج»، و«الاجتهاد تصوراً وممارسة»، و«الفكر الفقهي ومنطلقات أصول الفقه»، و«خلل يجب الوعي به».

يرفض الخمليشي الجمود الناتج عن التقليد، ويدعو إلى انتقال من «اجتهاد التنظير» إلى «اجتهاد التقرير» العملي الذي يراعي المآلات والمصالح.
أبرز عناصر نقده للمنظومة التقليدية
• فرض التقليد: يرى أن مبدأ «فرض التقليد على من لم تتوفر فيه شروط

الاجتهاد» (منذ الشافعي ومن بعده) أدى إلى تقسيم الأمة إلى مجتهدين ومقلدين، وشلّ العقل الجماعي، رغم أن القرآن يحث على التفكير ومسؤولية الفرد.

• شمولية ضوابط أصول الفقه: ينتقد الادعاء بأن كل الأحكام الفقهية مستنبطة بقواعد أصولية لغوية فقط. هذه الضوابط تقتصر على النصوص الجزئية القليلة، بينما معظم الأحكام تعتمد على الكليات والمقاصد والخبرة بالواقع.
• وصف الرأي الاجتهادي بـ«حكم الله»: يحذر من تحويل الرأي الظني (الصادر عن فرد متأثر بظروفه) إلى حكم أزلي أو شرعي قطعي، مما يمنحه حصانة تمنع المراجعة والمناقشة. لو بقي الرأي على ظنيته لسهل تعديله.
• تصور المجتهد الفردي: يرى أن شروط المجتهد التقليدية غير قابلة للتطبيق عملياً في العصر الحديث، وأن الاعتماد على فرد واحد لحل كل مشاكل الحياة أمر متعذر، ويؤدي إلى الجمود.

منهجيته التجديدية المقترحة

1. الاجتهاد الجماعي (الاجتهاد الجماعي أو الشورى):

يدعو إلى استبدال الاجتهاد الفردي باجتهاد جماعي مؤسسي/وطني أو إقليمي، يشبه الشورى القرآنية والمؤسسات الحديثة. يعتمد على جهود مشتركة بين المتخصصين في النصوص والخبراء في الواقع (مثل الأطباء والاقتصاديين والاجتماعيين). يرى في اللجنة الملكية لمراجعة مدونة الأحوال الشخصية (التي ساهم فيها) نموذجاً عملياً ناجحاً أدى إلى مدونة الأسرة 2004.

2. مراعاة المآلات والمقاصد والمصلحة:

يؤكد على القاعدة الأصولية «الحكم يدور مع علته وجوداً وعدماً»، والنظر في مآلات الأفعال (موافقة أو مخالفة). يقترح إضافة الدلالة الغائية (الحكمة من الحكم) إلى الدلالة اللغوية في تفسير النصوص. يركز على «اجتهاد الواقع» الذي يربط النص بالظروف الزمانية والمكانية والثقافية.

3. تفعيل التشريع الاجتهادي:

الإشكال المركزي عنده: كيف يتحول الحكم الفقهي إلى قاعدة قانونية ملزمة في التنظيم الاجتماعي؟ يقترح آليات عملية لإدماج الأحكام الشرعية ضمن القوانين الوضعية، مع الحفاظ على القطعيات، واستخدام الاختيار (التخيير أو التلفيق) من الآراء الفقهية الموجودة، ثم الاجتهاد الجديد عند الحاجة.

4. إعادة صياغة الدراسات الفقهية:

يدعو إلى تقسيم دراسة الفقه إلى عام (كليات الشريعة والمقاصد) وخاص

(التفاصيل التطبيقية)، وربطها بالعلوم الإنسانية والواقع، بدلاً من التركيز على الحفظ والنقل. ينتقد الاعتماد المفرط على التلقين، ويربطه أحياناً بالتطرف أو الجمود.

5. التوسط بين النص والواقع:

لا يدعو إلى التخلي عن التراث الفقهي، بل إلى تحديثه بانتقاء الأنسب منه وفق المصلحة والعدل والقيم القرآنية، دون مصادمة الأحكام القطعية. يميز بين الشريعة (الوحي) والفقه (اجتهاد بشري قابل للمراجعة).

تطبيقات عملية

ساهم فكره في إصلاح مدونة الأسرة المغربية (2004)، حيث دافع عن اجتهاد يراعي مقاصد الشريعة وضرورات العصر (مثل حقوق المرأة والطفل). يركز على قضايا مثل الأسرة، والربا، والميراث، والزواج المبكر، مع التأكيد على أن الاجتهاد يجب أن يكون جماعياً ومنضبطاً بالواقع لا فردياً تنظيرياً.

باختصار، منهجيته إصلاحية معتدلة: نقدية للتراث دون رفضه، جماعية بدلاً من فردية، واقعية تركز على المآلات والمقاصد، وتهدف إلى جعل الفقه فاعلاً في التشريع الحديث.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

سلسلة الوجوه البارزة

تنسيق مصطفى علاوي المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس المغرب

حاصل على الإجازة في الشريعة جامعة القرويين فاس المغرب له العديد من المؤلفات

الحلقة الخامسة عشر

عبد الغني بوحميدي

عبد الغني بوحميدي شاعر وفنان وكاتب ريفي أمازيغي من منطقة الريف في شمال المغرب (مرتبط بأزغنغان/الناظور). شاعر وكاتب وفنان مغربي ينشط في المشهد الثقافي الأمازيغي والريفي بمنطقة الناظور.
يُعرف بإنتاجه الشعري بالأمازيغية (الريفية) والعربية، ومشاركته في المجال الفني والتلفزي والمسرحي والثقافي الأمازيغي.

أبرز مجالاته وأعماله
الشعر والكتابة: أصدر ديوان «أشعار بلا حدود» سنة 2005 عن مطبعة إقرأ، وديوان «موسم الربيع» (2010) الذي يضم قصائد تتناول قضايا وواقعاً أمازيغياً، إضافة إلى ديوان «ثنسيست» الصادر عن المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية سنة 2017.
الثقافة والفن: يشارك في الأنشطة الأدبية والمسرحية والجمعوية المرتبطة بالتراث والثقافة الريفية والأمازيغية، كما تُدرج مؤلفاته ضمن فهارس الفهرس الإلكتروني للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.

تتركز مؤلفات عبد الغني بوحميدي ومشاركاته الثقافية في توثيق الأدب الأمازيغي الريفي، والكتابة الشعرية باللغتين الأمازيغية والعربية، إلى جانب حضوره الفاعل في الحركة الفنية والجمعوية بمدينة الناظور وأزغنغان.
أبرز مؤلفاته الشعرية

العمل
سنة الإصدار
الجهة الناشرة / ملاحظات

أشعار بلا حدود
2005
صدر عن مطبعة إقرأ.

موسم الربيع
2010
يضم أكثر من أربعين قصيدة باللغة العربية تعالج قضايا الهوية والواقع الأمازيغي بهدف إيصالها لشرائح أوسع.

ثنسيست
2017
ديوان شعري باللغة الأمازيغية صدر بدعم ونشر من المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.

مشاركاته الثقافية والفنية

• كتابة القصيدة الغنائية الملتزمة: ساهم بتزويد فرق الأغنية الريفية الملتزمة، مثل فرقة «إصفظاون»، بنصوص شعرية تناولت تيمات الهوية، واللغة، والهجرة، ومعاناة العمال.

• اللقاءات والندوات الأدبية: يحضر كضيف ومشارك في التظاهرات الثقافية بالريف، مثل توقيع ديوان «موسم الربيع» بأزغنغان، واستضافته في سلسلة «لقاء مع مبدع» لرابطة الكتاب الشباب بالريف بالناظور لمناقشة تجربته الشعرية ومساره الفني.

• العمل المسرحي والتلفزيوني: يمتد نشاطه ليشمل التمثيل والمشاركة في أعمال مسرحية وتلفزيونية محلية بالريف، حيث تم الاحتفاء بأرشيفه الفني ضمن فعاليات تكريمية بالمنطقة.

السيرة والمسار

المعلومات التفصيلية عن تاريخ ميلاده ونشأته محدودة في المصادر المتاحة، لكنه يُوصف كـ«الشاعر الريفي» و«المبدع الفنان والكاتب». ينتمي إلى جيل المبدعين الريفيين الذين يجمعون بين الشعر والغناء والنشاط الثقافي. شارك في جمعيات محلية مثل جمعية المسيرة الثقافية، وله علاقات فنية وثيقة (مثل علاقته بالفنان عبد الله أنس الذي وصفه بـ«الأب الفني والروحي»).

يُبرز في نشاطه الثقافي قضايا الهوية الأمازيغية والواقع الاجتماعي والتاريخي للريف، ويكتب أحياناً بالعربية ليصل إلى جمهور أوسع مع الحفاظ على المضامين الأمازيغية. انتقد في إحدى المناسبات سياسة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية تجاه المبدعين، وأشار إلى صعوبات الطباعة والنشر أمام المبدعين الريفيين.

المؤلفات

• «ثنسيست» ((Tanssist / izlan: ديوان شعر أمازيغي (ريفي) صدر عن المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية (مركز الدراسات الفنية والتعابير الأدبية والإنتاج السمعي البصري) سنة 2017. يتضمن قصائد (إيزلان) مكتوبة بالتيفيناغ واللاتينية، مع

ملخصات. قُدمت قراءة نقدية له في لقاء ثقافي (بقلم الدكتور الحسين فرحاض)، وتناولت إشكالية نقل الشعر الريفي الشفهي إلى المكتوب.

• «موسم الربيع»: ديوان شعري بالعربية (أكثر من أربعين قصيدة نثرية غالباً). يتناول الواقع الأمازيغي والقضايا الاجتماعية والثقافية والهوية، مع الوعي بالوطن والإقليم. وُقع في حفل بدار الشباب بأزغنغان نظمته جمعية «إسفظاون للمسرح» (حوالي 2010)، وقدمت قراءة نقدية فيه (الأستاذ عبد الرزاق العمري).

له دواوين أخرى عُرضت في لقاءات ثقافية، لكنه يشتهر أساساً بهذين العملين.
المشاركات والأنشطة
• لقاءات ثقافية: ضيف شرف في «لقاء مع مبدع» الذي نظمته رابطة الكتاب الشباب بالريف (يوليوز 2017)، بحضور فنانين ومبدعين. شمل قراءة في ديوانه «ثنسيست»، نبذة عن مساره الفني، عرض فيديو لأعماله الفنية والتلفزيونية، معرض دواوين، وشهادات تقدير. شارك أيضاً في الإذاعة الأمازيغية.
• حفلات توقيع: توقيع «موسم الربيع» بأزغنغان، مع شهادات من شعراء وفاعلين (مثل صالح يسفظ، أحمد الصقلي، محمد الهاشمي «ماسين»)، وأداء أغاني وأشعار.

• المجال الفني: له أعمال فنية وتلفزيونية (عُرضت مقتطفات منها في لقاءات). يؤدي أغاني بالقيثارة تعالج القضية الأمازيغية وتاريخ الريف. مرتبط بالمسرح والأنشطة الجمعوية المحلية.
يُعتبر من الأصوات التي تسهم في إثراء الأدب والشعر الأمازيغي الريفي المغربي ، سواء بالأمازيغية أو بالعربية، مع التركيز على الهوية والقضايا الاجتماعية.
المعلومات عنه تأتي أساساً من تغطيات محلية (مثل موقع ناظورسيتي) وفهارس المعهد الملكي، وليست هناك سيرة ذاتية مفصلة واسعة الانتشار .

.....
.....
.....
.....
سلسلة الوجوه البارزة
تنسيق مصطفى علاوي المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس المغرب

حاصل على الإجازة في الشريعة جامعة القرويين فاس المغرب له العديد من المؤلفات

الحلقة السادسة عشر

البرلماني أحمد غالب

الحاج أحمد غالب هو برلماني وسياسي مغربي سابق بارز من إقليم الناظور (مدينة أزغنغان)،

يعد الراحل الحاج احمد غالب من بين الشخصيات المغربية البارزة التي أنجبتها قبيلة ازغنغان وإقليم الناظور ككل، وهو برلماني سابق وعضو سابق في مجلس جماعة ازغنغان كما اشتغل رئيسا للغرفة الفلاحية باقليم الناظور ،

ارتبط اسمه بالعمل السياسي والنقابي الفلاحي في منطقة الريف قبل وفاته في يونيو 2021.

أبرز محطاته ومساره المهني

التسيير المحلي. شغل منصب رئيس المجلس البلدي لمدينة أزغنغان، كما كان عضواً في مجلس الجماعة لسنوات.

القطاع الفلاحي. تولى رئاسة الغرفة الفلاحية لإقليم الناظور، وعُرف بترافعه عن قضايا الفلاحين والساكنة المحلية.

العمل الاجتماعي. اشتهر بانخراطه في الأنشطة الخيرية والاجتماعية بالمنطقة، وتوفي رحمه الله في 5 يونيو 2021

التمثيل البرلماني

- انتُخب نائباً برلمانياً عن الفريق الاستقلالي في مجلس النواب لولايتين متتاليتين.
- مثل دائرة الناظور داخل المؤسسة التشريعية، وساهم في الترافع عن قضايا الإقليم ضمن المجموعة النيابية الاستقلالية.

الإسهامات المهنية والتنموية

- شغل منصب رئيس الغرفة الفلاحية بإقليم الناظور.
- ساهم من خلال هذا المنصب في دعم القطاع الفلاحي المحلي، وتمثيل مصالح الفلاحين، والمساهمة في تطوير العمل المهني والزراعي بالإقليم.

السمات العامة لعطائه

عُرف بخصاله الحميدة، ودماثة الخلق، والسلوك المستقيم، والإخلاص لثوابت الأمة، والدفاع المستميت عن قضايا الوطن و المنطقة بنكران ذات.

.....

.....

.....

سلسلة الوجوه البارزة

تنسيق مصطفى علاوي المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس المغرب

حاصل على الإجازة في الشريعة جامعة القرويين فاس المغرب له العديد من المؤلفات

الحلقة السابعة عشر

عموري أمبارك

عموري امبارك (Ammouri Mbarek أو عموري مبارك) هو فنان مغربي أمازيغي سوسي بارز، يُعتبر من رواد ومجددي الأغنية الأمازيغية العصرية.Wikipedia

نبذة عن حياته

• الميلاد: سنة 1951 في قرية إركيتن (أو ايركيتن/Irguiten) بالأطلس الكبير، شمال إقليم تارودانت (منطقة سوس).

• نشأ يتيماً بعد وفاة والديه في سن مبكرة (حوالي 8 سنوات)، وترعرع في مؤسسة خيرية (دار أيتام) بتارودانت، حيث قضى طفولة قاسية واكتشف موهبته في الغناء والعزف.

• توفي في 13 أو 14 فبراير 2015 بالدار البيضاء بعد صراع مع مرض السرطان، عن عمر ناهز 64 سنة. أرسل الملك محمد السادس برقية تعزية إلى عائلته، مشيداً بإسهامه في إثراء الموسيقى الأمازيغية.

مسيرته الفنية

• بدأ مع مجموعات صغيرة مثل «الطيور» ثم «سوس فايف» (Souss Five)، التي كانت تؤدي أغاني أمازيغية وفرنسية وإنجليزية.

• انضم إلى الجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي (AMREC)، وساهم في تأسيس مجموعة «أوسمان»Ousman/Usman) ، وتعني البرق بالأمازيغية) سنة 1975، التي تُعد أول مجموعة غنائية أمازيغية حديثة في المغرب، إلى جانب مجموعات مثل ناس الغيوان وجيل جيلالة. ضمت المجموعة فنانين من قبائل سوسية مختلفة، واستخدمت آلات حديثة (قيثارة، كمان، أكورديون) مع مقامات أمازيغية أصيلة، وحققت نجاحاً داخل المغرب وخارجه (مثل حفلات في أولمبيا بباريس).

• بعد حل المجموعة حوالي 1978، واصل مسيرته الفردية، وأصدر حوالي 11 ألبوماً. تعاون مع شعراء أمازيغ كبار مثل إبراهيم أخياط، وعلي صدقي أزايكو، ومحمد مستاوي.
• من أشهر أعماله أغنية «جانيبي» ((Gennevilliers التي تتحدث عن معاناة المهاجرين السوسيين في فرنسا، وحازت الجائزة الأولى (أو مرتبة متقدمة) في مهرجان الأغنية المغربية بالمحمدية (حوالي 1985-1989 حسب المصادر).
• ركزت أغانيه على مواضيع الحرية، الهجرة والترحال، الحب، والهوية الأمازيغية. لُقب بـ«سفير الأغنية الأمازيغية» و«فنان الإنسانية» لتواضعه والتزامه الإنساني والاجتماعي.
يُخلَّد ذكره سنوياً من خلال فعاليات ثقافية ومؤسسة تحمل اسمه، ويُنظر إليه كأيقونة ساهمت في تحديث الأغنية الأمازيغية السوسية ودمجها مع عناصر حديثة مع الحفاظ على جذورها.

العلاقة بين عموري امبارك والوليد ميمون علاقة فنية وتعاونية مباشرة.
الوليد ميمون (أو وليد ميمون، الملقب بـ«ملك الأغنية الريفية») فنان أمازيغي ريفي ولد سنة 1959 في آيت سيدال قرب الناظور. يُعتبر من رواد الأغنية الأمازيغية الريفية الملتزمة والعصرية.Wikipedia
التعاون الرئيسي
• سجّل الوليد ميمون ألبومه الأول «أجاج» (الرعد) سنة 1981/1980 بالاشتراك مع عموري امبارك.
• ساعده عموري امبارك في التوزيع الموسيقي لهذا الشريط، الذي يُعتبر من أهم الأعمال في تاريخ الأغنية الريفية الحديثة (يتضمن روائع مثل «دشار إينو»).
• وصف هذا اللقاء بـ«لقاء السحاب» لأهميته.
يذكر الفنان كريم المرسي (في تصريح بمناسبة تكريم عموري امبارك بالإذاعة الوطنية سنة 2013) أن عموري امبارك هو من شارك الوليد ميمون في تسجيل ألبومه الأول توزيعاً.
يُشار إلى أن عموري امبارك (من رواد تجديد الأغنية الأمازيغية السوسية مع مجموعة «أوسمان» وغيرها) ساهم أيضاً في ظهور الأغنية الأمازيغية الريفية العصرية والملتزمة، من خلال تأثيره وتعاونه مع فنانين ريفيين في تلك المرحلة (السبعينيات والثمانينيات). كلاهما ينتميان إلى جيل الأغنية الأمازيغية الملتزمة التي جمعت بين التراث والمعاصرة والقضايا الإنسانية والهوية.

باختصار: عموري امبارك لعب دور المساعد والموزع الموسيقي في انطلاقة الوليد ميمون الفنية، وكان بينهما تعاون فني مهم في بداية الثمانينيات.

.....

.....

.....

سلسلة الوجوه البارزة

تنسيق مصطفى علاوي المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس المغرب

حاصل على الإجازة في الشريعة جامعة القرويين فاس المغرب له العديد من المؤلفات

الحلقة الثامنة عشر

عبد الرزاق العمري

يُعدّ الدكتور والأستاذ عبد الرزاق العمري من الأسماء البارزة في المشهد التربوي، النقدي، والمسرحي بمدينة الناظور ومنطقة الريف عموماً. جمع في مسيرته بين التدريس الأكاديمي، والبحث في الأدب الأمازيغي، والتأطير والتنظير المسرحي.

تتمثل أبرز محطات وإسهامات مسيرته في الجوانب التالية:

• المسار التربوي والأكاديمي. اشتغل أستاذاً للأدب واللغة العربية في سلك التعليم الثانوي التأهيلي (خاصة بثانوية طه حسين التأهيلية بالناظور)، كما درّس في التعليم العالي بالكلية المتعددة التخصصات بالناظور، مما جعله يساهم في تكوين أجيال من التلاميذ والطلبة الباحثين في الأدب والنقد.

• النقد والبحث في الأدب الأمازيغي. يُعرف باهتمامه النقدي العميق بالأدب الأمازيغي بالريف وإشكالات انتقاله من الشفاهية إلى الكتابة، إضافة إلى قضايا الترجمة والتحديث الأدبي. ومن أبرز أعماله في هذا الصدد مساهمته في تأليف كتاب "الأدب الأمازيغي بالريف: من الشفاهية إلى الكتابة ومأزق الترجمة" (بالاشتراك مع الباحث بلقاسم الجطاري، الصادر سنة 2008)، والذي يُعد مرجعاً في دراسة التحولات التي عرفها الإبداع الأمازيغي في المنطقة.

• الإسهام المسرحي والتأطير. يمتلك حضوراً لافتاً في الحقل المسرحي بالناظور؛ إذ يشتغل مكوناً ومؤطراً في تقنيات الأداء المسرحي ولغة الجسد فوق الخشبة، والعلاقة بين النص والعرض. يشارك بانتظام في تأطير الورشات التكوينية لفائدة الشباب، لا سيما ضمن المبادرات التي تنظمها جمعيات ثقافية محلية مثل جمعية أمزيان للمسرح (في إطار ملتقى أمزيان للمسرح الأمازيغي وورشات "إلعب المسرح

بالأمازيغية")، إضافة إلى مواكبته لأنشطة المسرح المدرسي بالمؤسسات التعليمية بالإقليم.

إذا كنت تبحث عن تفاصيل إضافية، هل ترغب في التركيز على:

• قائمة مؤلفاته ومقالاته النقدية في الأدب الأمازيغي.مشاركاته وأعماله في المسرح بمدينة الناظور.معلومات حول مساره الدراسي وتدرجه المهني.حدد الجانب الذي يهمك لأقدم لك تفاصيل أدق حوله.

تتوزع إسهامات الأستاذ والباحث عبد الرزاق العمري بين التأليف النقدي للأدب الأمازيغي بالريف والممارسة والتأطير في الحقل المسرحي بمدينة الناظور، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: المؤلفات والدراسات النقدية في الأدب الأمازيغي

• كتاب "الأدب الأمازيغي بالريف: من الشفاهية إلى الكتابة ومأزق الترجمة". صدر سنة 2008 عن مطبعة الشرق بوجدة (بالاشتراك مع الباحث بلقاسم الجطاري). يتناول هذا المؤلف بالتحليل النقدي مسار تحول الإبداع الأدبي الأمازيغي في منطقة الريف من التداول الشفهي التقليدي إلى مرحلة التدوين والكتابة الحديثة، مع رصد الإشكالات اللغوية والثقافية المرتبطة بترجمة النصوص الأمازيغية.

• تقديم ومراجعة الدراسات النقدية. ساهم في تقديم وتأطير أبحاث أكاديمية حول الأدب الأمازيغي، من أبرزها تقديمه لكتاب "توظيف التراث الشعبي في الأدب المغربي المكتوب بأمازيغية الريف" للباحث اليماني قيسوح (2009)، حيث ركز في قراءته على أهمية هذا الإنتاج الرمزي في رصد ذهنية المثقف الأمازيغي وقياس شعرية الكتابة الجديدة وعلاقتها بالمقاربات التناصية والتاريخية.

• القراءات النقدية في الشعر الأمازيغي المعاصر. قدّم عدة مداخلات ودراسات حول تجارب الشعر الأمازيغي بالريف، منها قراءته النقدية في دواوين الشاعر أحمد الزياني، والتي حلل فيها البناء الدلالي والإيقاعي واشتغاله الرمزي في سياق انتقال الشعر الأمازيغي من الشفوية إلى الكتابة.

• المشاركات الفكرية والتاريخية. يشارك بانتظام في الندوات العلمية التي تناقش الذاكرة الثقافية والتاريخية لمنطقة الريف، مثل مشاركته في الندوة العلمية حول "المقاومة المغربية للاستعمار بالريف.. دروس في الوطنية" المنظمة بمدينة أزغنغان بإقليم الناظور.

ثانياً: المشاركات والأعمال في المسرح بمدينة الناظور

يركز عبد الرزاق العمري في اشتغاله المسرحي على الجانب التكويني والتنظيري،

خصوصاً في ما يتعلق بتقنيات الأداء، ولغة الجسد، والجدلية بين النص المسرحي والعرض الركحي:

• ملتقى أمزيان للمسرح الأمازيغي. ساهم في تأطير الورشات التكوينية الموجهة للشباب ضمن هذا الملتقى بالناظور، حيث أطر خلال دورته الثانية (ماي 2024) بالمركب السوسيو-تربوي لعراصي ورشة تطبيقية بعنوان "لغة الجسد فوق الخشبة، من الكتابة إلى التشخيص".

• ورشات "إلعب المسرح بالأمازيغية". أشرف على تأطير ورشات تكوينية في مجال التعابير الجسدية فوق خشبة المسرح (نوفمبر 2024) لفائدة شباب إقليمي الناظور وبركان، وهي مبادرة نظمتها جمعية أمزيان، واعتمد فيها منهجية تقوم على العصف الذهني حول ثنائية (النص/العرض) قبل الانتقال إلى التمثيل الجسدي فوق الركح.

• المسرح المدرسي والتربوي. يواكب الأنشطة المسرحية داخل المؤسسات التعليمية بالإقليم، من بينها تأطيره لفرقة مسرح "نادي الذاكرة والتاريخ" بثانوية طه حسين التأهيلية بالناظور (أبريل 2023)، استعداداً للمشاركة في قافلة المسرح المدرسي بعمل يتناول مقاومة الشريف محمد أمزيان للاستعمار الإسباني.

• المبادرات المسرحية ذات البعد الاجتماعي. يشارك ضمن طاقم المؤطرين في الورشات الفنية الموجهة للأطفال والشباب في وضعية حماية بمنطقة أزغنغان والناظور، والتي تجمع بين التعبير الجسدي، وتقنيات الخشبة، وإعداد الممثل كوسيلة للاندماج وبناء الثقة في النفس.

.....

.....

.....

.....

سلسلة الوجوه البارزة

تنسيق مصطفى علاوي المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس المغرب

حاصل على الإجازة في الشريعة جامعة القرويين فاس المغرب له العديد من المؤلفات

الحلقة التاسعة عشر

أحمد الزياني

الشاعر والأديب أحمد الزياني أبرز أعلام وروّاد الشعر الأمازيغي الريفي الحديث .

يُعدّ الشاعر والأديب أحمد الزياني (1954 – 2016) أحد أبرز أعلام وروّاد الشعر الأمازيغي الريفي الحديث، وقد شكّلت تجربته الشعرية والفنية جسرًا مهمًا انتقل بالشعر الريفي من فضاء الشفاهية التقليدية إلى التدوين والحداثة.

السيرة الذاتية

- النشأة والتكوين. وُلد أحمد الزياني سنة 1954م في قبيلة آيت سعيد بإقليم الناظور (شمال المغرب). تلقّى تعليمه الأولي في المسجد، وكان شاعرًا عصاميًا بنى ثقافته ومعرفته الأدبية بنفسه من خلال القراءة النهمة وتجارب الحياة القاسية.

الهجرة والنشاط الفني. في سنة 1979م، هاجر إلى هولندا في رحلة شاقة، وهناك انخرط في العمل الثقافي والفني للدفاع عن الهوية والثقافة الأمازيغية، حيث أسس فرقة موسيقية رفقة الشاعر والمبدع الراحل محمد شاشة.

الإشعاع والتكريم. شارك في العديد من المهرجانات الشعرية والأمسيات الثقافية داخل المغرب وخارجه، ونال عدة جوائز وشواهد تقديرية. وتقديرًا لعطائه الأدبي والثقافي في المهجر، أطلقت بلدية أمستردام في هولندا اسمه على أحد الجسور الرئيسية بالمدينة (.Ahmed Zianibrug)

- الوفاة : تُوفي رحمه الله في شهر يوليوز (يوليو) سنة 2016م بمدينة مليلية بعد معاناة مع المرض، تاركًا إرثًا أدبيًا غنيًا.

أبرز دواوينه وأعماله الأدبية

نشر الزياني قصائده مبكرًا (مثل قصيدة «علال» سنة 1986م)، وأصدر عدة دواوين شعرية باللغة الأمازيغية الريفية، إلى جانب اشتغاله على كتابة رواية في قالب سيرة ذاتية (أوطوبيوغرافيا). ومن أشهر دواوينه:

- «أذاريغ ذگ زرو» (سأكتب على الحجر). صدر سنة 1993م في مدينة أوترخت بهولندا، وأُعيد طبعه في المغرب في السنة نفسها. يُعتبر هذا العمل ثاني ديوان شعري مطبوع يصدر باللغة الريفية (بعد ديوان «ماثوشيذ ءاك رحريق ءينو» للشاعر سلام السمغيني)، وقد كُتب بالحروف العربية.«ثريوريوت ي مولاي» (زغرودة للعريس). صدر سنة 1998م.«إيغمباب يارزون خ وودوم نسان ذگ

وودوم ن- وامان» (الوجوه التي تبحث عن نفسها في صفحة الماء). صدر سنة 2002م، وشكّل نقلة نوعية في تجربته الشعرية.

فضله ومكانته في الأدب الأمازيغي

لعب أحمد الزياني دورًا محوريًا في تطوير القصيدة الأمازيغية الريفية، ويتجلى فضله في عدة جوانب:

- الانتقال من الشفاهية إلى التدوين. كان من أوائل الروّاد الذين نقلوا الشعر الريفي من التداول الشفهي المحدود إلى الكتابة والنشر، مما ساهم في حفظ اللغة الريفية وتوثيق الذاكرة الجماعية.تحديث القصيدة وتجديد الإيقاع. مثّل تيار التجديد في الشعر الريفي؛ إذ انطلق من إتقانه العميق للشعر الشعبي التقليدي (إيزران) ليحدث لاحقًا تحولًا على مستوى الصورة الشعرية والوزن والإيقاع، فاتحًا الباب أمام القصيدة الأمازيغية الحديثة.التعبير عن هموم الهجرة والهوية. حمل شعره قضايا الإنسان الريفي في الوطن والمهجر، وعالج تيمات الغربة، الحنين، والنضال من أجل الحقوق الثقافية واللغوية بأسلوب يجمع بين البساطة الشعبية والعمق الفلسفي.المزج بين الشعر والموسيقى. ساهمت تجربته الموسيقية مع محمد شاشة وأدائه الإلقائي المميز في إيصال القصيدة الأمازيغية الملتزمة إلى جمهور واسع داخل المغرب وفي أوساط الجالية بأوروبا .

تتنوّع موضوعات قصائد الشاعر الراحل أحمد الزياني بين الدفاع عن اللغة والهوية، والتغنّي بالأرض، والتعبير عن مآسي الهجرة والغربة، وصولًا إلى الوصف الوجداني الرمزي.

إليك مجموعة من أبرز النماذج الشعرية المختارة من دواوينه مع ترجمتها إلى اللغة العربية:

1. قصيدة «أذ أريغ گ- زرو» (سأكتب على الصخر)

تُعدّ هذه القصيدة مفتاح ديوانه الأول (1993م) وأشهر نصوصه على الإطلاق؛ وفيها يعبّر عن وعيه المبكر بضرورة تدوين اللغة الأمازيغية لحمايتها من الاندثار، داعيًا المتلقي إلى مشاركته فعل الكتابة:

- النص بالأمازيغية الريفية:أذْ أَريغْ گ زْرُو وَارْ إيمَحّي

أذْ أَريغْ أَوَارْ گ زجِّيفَنْ أذْ يمّيسي

أَتَارْغْ تْلَلَّشْ أَمَاشْنَاوْ ثَازِيري

أذْ أَريغْ سـ أُزَرْمَاظْ، أذْ أَريغْ سـ أُفُوسي

مَارَا ثَخْسَذْ رَا شَكْ يْسِيذْ أَرِي أَكِيذِي

أذْ نَارِي ثَارِيفِشْتْ، رَالَّا تْرُوحْ أذْ تَغْرِي.
- الترجمة إلى العربية:سأكتبها على الصخر فلا تمّحي
سأكتب كلماتها فتحملها الأذهان
وسأجعلها تتلألأ كالقمر
سأكتب باليمنى وسأكتب باليسرى
وإن شئتَ تعالَ اكتبْ معي
لنكتب الأمازيغية، فقد أوشكتْ على الأفول.

2. قصيدة «ذا دّيها» (هنا وهناك)
من ديوانه الثاني «ثريوريوت ي مولاي» (1998م)؛ يمزج فيها الشاعر بين الغزل الحسي والارتباط الوجداني بالأرض، حيث تصبح المرأة في مخيلته رمزًا للأرض الريفية وطبيعتها الخلابة مقابل فضاء الغربة:
- النص بالأمازيغية الريفية:ذَا دّيهَا نَشّ أَكِيمْ وَارْ غَارِي بُومَانِي
ثِيفْرَاسْ نَّمْ دْ رَبْحَارْ نْ وَامَانْ يُونْضَاي
أَصْوَاضْ أَمْ وُجَنَّا، أَغَمْبُوبْ تَّازِيرِي
أَشْوَافْ ذِيفِيرَانْ نْ وَاذْرِيمْ ذَاوَارْغِي
نَّفْسْ نَّمْ أَرَقَّاغْ ذَايْسْ أَزْغَرْ ذُو ذَوَارِّي
ثِيرِيتْ تَّافِيرَاسْتْ ثُورِيدْ أَتْصَنْدِي
ثِيدْمَارِينْ أَمْ رْخُوخْ ئِيتَنَّانْ ذِي ثِيرِي
...
ثَاقَمُّونْتْ تَلُولُّوشْتْ نَّذَا خَاسْ تِّيسِي
ثِيمَسِّي نْ وُورْ ئِنُو زَّايْرْ إِيثَارْقْ ثْخَسِّي.
- الترجمة إلى العربية:هنا أو هناك، أنا معكِ ماكث
ملامحكِ كبحرٍ من الماء يضمني إليه
واسعةٌ نظرتكِ كالسماء، ووجهكِ منيرٌ كالقمر
شعركِ تتدلى منه خصلاتٌ ذهبية
أنفاسكِ نسيمٌ ناعم دافئ يتسلل منكِ
عنقكِ كشجرة إجاصٍ نالت من النضج نصيبها
ونهديكِ كثمار الخوخ النامية تحت الظل
...

فمكِ كزهرةٍ نام الندى فوقها
والنار المتأججة بداخلي، بكِ تلتهب وبكِ تخمد.

3. قصيدة «ثامورث ن تشوني» (أرض الجمال)
نص شعري كتبه الشاعر بطلبٍ من مؤلفي الكتاب المدرسي الأمازيغي (للمستوى الرابع ابتدائي سنة 2006م)، ونجح فيه في تطويع لغته الشعرية لتناسب الأطفال وتغرس فيهم قيم حب الأرض والانتماء بأسلوب عذب وبسيط:
- النص بالأمازيغية الريفية (مكتوبة بالحرف اللاتيني الأمازيغي): Tamurt inu, a tamurt n tmxsa!
Tamurt inu, a yul g wulawn irsa!
Akal nnm d lḥnni xf arramt inu yugha,
Idurar nnm, d tcuni; udm nnsn d azgza,
Sqadan d ighzran xf ughmbub n Rwḍa,
Iglmamn n waman, tudrt sigsn tcna.
- الترجمة إلى العربية:يا وطني، يا أرض المحبة!
يا وطني، يا قلبًا استقرّ في القلوب!
ترابك كالحنّاء على جسدي قد خُضّب،
جبالك جمالٌ خالص، ووجهها أخضر يانع،
تُرسل الوديان نحو وجه السهل الفسيح،
وبحيرات المياه التي تزهو وتطيب بها الحياة.

4. من آخر قصائده في العودة إلى الأرض (أغسطس 2015)
في أواخر حياته، وبعد رحلة اغتراب طويلة في هولندا، ألقى الزياني قصيدة مؤثرة في مسقط رأسه بدار الكبداني (آيت سعيد)، جسّدت رغبته الصادقة في العودة النهائية والالتحام بتراب الوطن الذي وصفه بـ«لحم الأجداد»:
- النص بالأمازيغية الريفية:Ttacigh arramt inu d taɛaryant
S wufugh zzaym,
Tamurt inu,
Mrmi d ayi gha tssirdd
Rwḥran s ucar nnm,
Qaɛ rbḥur kkigh zzaysn, war tssird.
- الترجمة إلى العربية:أشعر بجسدي عاريًا

مذ خرجتُ منكِ،
يا أرضي،
متى ستغسلين عنّي
أدران الغربة بترابكِ؟
فكل البحار التي عبرتُها، لم تستطع أن تغسلها.
للمزيد من القراءات النقدية والنصوص المترجمة للشاعر، يمكنك الاطلاع على مقال الحوار المتمدن حول رمزية الأرض والمرأة في شعره، أو قراءة دراسة هسبريس حول تطور تجربته الشعرية.
هل ترغب في أن ننتقل إلى:
تحليل فني لخصائص شعره والفرق بين مرحلته الشفاهية والكتابيةاستعراض أبرز القصائد المغنّاة من كلماته (مثل أعماله مع محمد شاشة أو فرق الريف الموسيقية)عرض مقتطفات من قصيدة «علال» الشهيرة التي تناولت معاناة المهاجر الريفي

.....
.....

.....
سلسلة الوجوه البارزة
تنسيق مصطفى علاوي المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس المغرب
حاصل على الإجازة في الشريعة جامعة القرويين فاس المغرب له العديد من المؤلفات

الحلقة العشرين
البروفيسور المغربي مصطفى العزوزي
مصطفى العزوزي
طبيب وجراح أعصاب مغربي وُلد عام 1957 في مدينة القصر الكبير، ويمارس عمله في الرباط مع مسيرة أكاديمية وبحثية دولية.
أبرز محطات المسيرة والإنجازات
التخصص والعمل: جراح دماغ وعمود فقري، ارتبط اسمه بالعمل في كلية الطب والصيدلة بالرباط وكلية هارفارد للطب، وله عيادة في شارع مولاي سليمان (الإقامة الملكية) بالرباط.

العضوية الدولية: أول عضو مغاربي دائم في الكونغرس الأمريكي لجراحة الدماغ والعمود الفقري.
الجوائز والاختراعات: نال الميدالية الذهبية في سويسرا عام 1997 عن اختراع آلة طبية لعلاج أمراض الدماغ، وصُنّف ضمن "العقول المبدعة عالمياً في القرن 21" عام 2007.
العائلة: هو والد الطبيب والمخترع المغربي يوسف العزوزي (الفائز في برنامج نجوم العلوم 2019).

البروفيسور مصطفى العزوزي (مواليد 1957 بمدينة القصر الكبير) هو طبيب وجراح أعصاب مغربي بارز، يُعد من رواد جراحة الدماغ والعمود الفقري في المغرب والعالم العربي.
النشأة والمسار الأكاديمي والمهني
• التعليم والتدريس. تلقى تكوينه الطبي، وعمل أستاذاً وباحثاً في كلية الطب والصيدلة بالرباط، كما ارتبط مساره الأكاديمي بجامعة هارفارد للطب في الولايات المتحدة الأمريكية.
• العمل السريري. يشرف على وحدة جراحة الدماغ والأعصاب بمدينة الرباط، حيث يتخصص في جراحات أورام المخ، والعمود الفقري، وجراحة أعصاب الأطفال، والتشوهات الخلقية في الجمجمة والدماغ.
• الإشعاع المؤسسي. يترأس الجمعية المغربية لجراحة الدماغ والأعصاب بالقطاع الحر، وساهم في تنظيم مؤتمرات ولقاءات طبية دولية لتبادل الخبرات بين الأطباء المغاربة ونظرائهم في أوروبا وأمريكا.
أبرز الإنجازات والجوائز الدولية
• اختراع طبي رائد (1997). أحرز الميدالية الذهبية في سويسرا تقديراً لابتكاره آلة طبية متطورة مخصصة لمعالجة أمراض الدماغ.
• الكونغرس الأمريكي (.CNS أصبح أول عضو مغاربي دائم في الكونغرس الأمريكي لجراحة الدماغ والعمود الفقري، وهو اعتراف دولي بمكانته العلمية وخبرته الجراحية.
• العقول المبدعة عالمياً (2007). اختير ضمن قائمة "العقول المبدعة عالمياً في القرن الواحد والعشرين" تتويجاً لمسيرته الحافلة بالابتكار والبحث العلمي في مجال العلوم العصبية.
فضله وتأثيره العلمي والأسري

• تطوير التخصص بالمغرب. ساهم بشكل مباشر في إدخال أحدث التقنيات الجراحية والعلاجية في مجال جراحة الأعصاب والعمود الفقري إلى المغرب، وتكوين أجيال من الأطباء والجراحين عبر إشرافه الأكاديمي والميداني.
• إلهام الجيل الجديد. امتد شغفه بالابتكار الطبي إلى أسرته؛ فهو والد الطبيب والمخترع المغربي الدكتور يوسف العزوزي، المتوج بلقب أفضل مخترع في العالم العربي في برنامج "نجوم العلوم" (2019) عن ابتكاره دعامة لتعديل تدفق الدم لمرضى فشل القلب.
حصل البروفيسور مصطفى العزوزي على الميدالية الذهبية في سويسرا عام 1997 تقديراً لابتكاره آلة طبية متخصصة لمعالجة أمراض الدماغ، إلا أن المصادر العامة والموسوعية المتاحة تكتفي بالإشارة إلى الجائزة ومجال الابتكار دون نشر المواصفات الهندسية أو الفنية الدقيقة للجهاز.

• مجال الاستخدام. صُممت الآلة للمساعدة في التدخلات العلاجية والجراحية الدقيقة المتعلقة بأمراض الدماغ، وهو التخصص السريري والأكاديمي الرئيسي للبروفيسور العزوزي.
• الإطار الزمني والتكريم. نال هذا الاختراع الميدالية الذهبية في سويسرا عام 1997 (التي تحتضن سنوياً معرض جنيف الدولي للاختراعات، أحد أعرق المحافل العالمية لتقييم الابتكارات الطبية والتقنية).
• الأثر المهني. شكّل هذا التتويج محطة بارزة في مسيرته العلمية، وساهم في تعزيز حضوره الدولي كأول عضو مغاربي دائم في الكونغرس الأمريكي لجراحة الدماغ والعمود الفقري، واختياره لاحقاً ضمن قائمة "العقول المبدعة عالمياً في القرن الواحد والعشرين" عام 2007.
محدودية التفاصيل التقنية المتاحة
• غياب التوثيق الرقمي المفتوح.
• نظراً لكون الابتكار يعود إلى أواخر التسعينيات وقبل الانتشار الواسع للأرشفة الرقمية للأبحاث وبراءات الاختراع المغربية، فإن المقالات الصحفية والسير الذاتية المنشورة (بما في ذلك موسوعة ويكيبيديا) تذكر الحدث كإنجاز تاريخي دون تفصيل آلية عمل الجهاز أو اسمه التجاري.

البروفيسور مصطفى العزوزي (مواليد 1957 بمدينة القصر الكبير) هو طبيب وجراح أعصاب مغربي بارز، يُعد من رواد جراحة الدماغ والعمود الفقري في المغرب والعالم العربي.

النشأة والمسار الأكاديمي والمهني

• التعليم والتدريس. تلقى تكوينه الطبي، وعمل أستاذاً وباحثاً في كلية الطب والصيدلة بالرباط، كما ارتبط مساره الأكاديمي بجامعة هارفارد للطب في الولايات المتحدة الأمريكية.

• العمل السريري. يشرف على وحدة جراحة الدماغ والأعصاب بمدينة الرباط، حيث يتخصص في جراحات أورام المخ، والعمود الفقري، وجراحة أعصاب الأطفال، والتشوهات الخلقية في الجمجمة والدماغ.

• الإشعاع المؤسسي. يترأس الجمعية المغربية لجراحة الدماغ والأعصاب بالقطاع الحر، وساهم في تنظيم مؤتمرات ولقاءات طبية دولية لتبادل الخبرات بين الأطباء المغاربة ونظرائهم في أوروبا وأمريكا.

أبرز الإنجازات والجوائز الدولية

• اختراع طبي رائد (1997). أحرز الميدالية الذهبية في سويسرا تقديراً لابتكاره آلة طبية متطورة مخصصة لمعالجة أمراض الدماغ.

• الكونغرس الأمريكي (.CNS أصبح أول عضو مغاربي دائم في الكونغرس الأمريكي لجراحة الدماغ والعمود الفقري، وهو اعتراف دولي بمكانته العلمية وخبرته الجراحية.

• العقول المبدعة عالمياً (2007). اختير ضمن قائمة "العقول المبدعة عالمياً في القرن الواحد والعشرين" تتويجاً لمسيرته الحافلة بالابتكار والبحث العلمي في مجال العلوم العصبية.

فضله وتأثيره العلمي والأسري

• تطوير التخصص بالمغرب. ساهم بشكل مباشر في إدخال أحدث التقنيات الجراحية والعلاجية في مجال جراحة الأعصاب والعمود الفقري إلى المغرب، وتكوين أجيال من الأطباء والجراحين عبر إشرافه الأكاديمي والميداني.

• إلهام الجيل الجديد. امتد شغفه بالابتكار الطبي إلى أسرته؛ فهو والد الطبيب والمخترع المغربي الدكتور يوسف العزوزي، المتوج بلقب أفضل مخترع في العالم العربي في برنامج "نجوم العلوم" (2019) عن ابتكاره دعامة لتعديل تدفق الدم لمرضى فشل القلب.

إذا كنت ترغب في معرفة المزيد، يمكنني:

تزويدك بتفاصيل أكثر حول اختراعه الطبي الحاصل على الميدالية الذهبية في سويسرااستعراض مسيرة نجله المخترع الدكتور يوسف العزوزي وابتكاراته الطبية

.....
سلسلة الوجوه البارزة
تنسيق مصطفى علاوي المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس المغرب
حاصل على الإجازة في الشريعة جامعة القرويين فاس المغرب له العديد من المؤلفات
الحلقة الواحد و العشرين
يوسف العزوزي - ويكيبيديا
يوسف بن مصطفى العزوزي: طبيب ومخترع مغربي، يتحدث العربية والإنجليزية والفرنسية؛ والده العزوزي ووالدته أمريكية.

الدكتور يوسف العزوزي (مواليد 28 ديسمبر 1991 بالرباط) هو طبيب وباحث ومخترع مغربي، حاز لقب أفضل مخترع في العالم العربي في برنامج نجوم العلوم (2019)، ويُعرف بابتكاراته الطبية المسجلة ببراءات اختراع دولية في مجالات أمراض القلب وتصفية الدم.
النشأة والتكوين الأكاديمي
• الخلفية الأسرية. نشأ في أسرة تجمع بين الطب والبحث العلمي؛ فوالده هو جراح الأعصاب المغربي البروفيسور مصطفى العزوزي، ووالدته أمريكية الجنسية.
• المسار الدراسي المتعدد. تلقى تعليمه الثانوي في المدرسة الأمريكية بالرباط، ثم تابع دراساته الجامعية في تخصص علم الأعصاب بكل من جامعة أكسفورد البريطانية والجامعة الشمالية الشرقية (نورث إيسترن) في بوسطن بالولايات المتحدة، قبل أن ينتقل لدراسة الطب باللغة الإنجليزية في جامعة "أجي بادم" بتركيا، حيث تخرج طبيباً عام 2017.
أبرز الابتكارات الطبية
• دعامة تعديل تدفق الدم (Flow Modulator Stent.) جهاز ميكانيكي قابل للزرع في الشريان الأبهر صُمم لمساعدة مرضى قصور القلب الاحتقاني. يعتمد الابتكار على تحسين توزيع وتدفق الدم داخل الجسم بكفاءة ودون الحاجة إلى مصدر طاقة كهربائية أو بطارية أو محرك، مما يجعله بديلاً أقل تكلفة وأسهل صيانة مقارنة بمضخات القلب التقليدية.
• مصفاة الكريات البيضاء داخل الأوعية الدموية. ابتكار طبي يتيح تصفية وتنقية الكريات البيضاء مباشرة من داخل مجرى الدم دون الحاجة إلى إخراج الدم خارج الجسم (كما يحدث في الأجهزة التقليدية)، وهو ما يفتح آفاقاً علاجية جديدة

لتحسين نجاح عمليات زراعة الأعضاء ودعم علاج بعض الأورام السرطانية.
ريادة الأعمال وبراءات الاختراع الدولية

• التتويج العربي (2019). تصدر الموسم الحادي عشر من برنامج "نجوم العلوم" في قطر بعد تفوقه على آلاف المتقدمين العرب، ونال الجائزة الكبرى لدعم تطوير مشروعه الطبي.شركة "أورتو ميديكال" (.Aorto Medical) أسس الشركة في يناير 2020 لتطوير وتسويق تقنياته الطبية، ونجح في استقطاب تمويلات تجاوزت مليون دولار، وإجراء تجارب ما قبل سريرية، بالإضافة إلى توقيع شراكات بحثية مع مؤسسات مغربية رائدة مثل جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية (.UM6P)

• الاعتراف الدولي وبراءات الاختراع. سجل عبر شركته عدة براءات اختراع دولية لدى المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO) ومكاتب براءات عالمية مرموقة، شملت الحصول على براءات اختراع رسمية في اليابان، والولايات المتحدة الأمريكية، والبرازيل، والصين، وكوريا الجنوبية، وتركيا.

في 8 نوفمبر2019، فاز العزوزي بلقب أفضل مخترع بالعالم العربي في مسابقة «نجوم العلوم» في دورتها الحادية عشرة التي تُقام بقطر، والتي أُطلقت بمبادرة من مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع.

وكان يوسف العزوزي قد وصل إلى المرحلة النهائية من هذه المسابقة الشهيرة بعد حصوله على أعلى نقطة في دور نصف النهائي (88.3 نقطة)، باختراعه «دعامة لتعديل تدفق الدم عند مرضى القلب».

وحصل مشروعه على أعلى العلامات، وبلغت 93.8 ليحصد لقب البرنامج، بالإضافة إلى جائزة نقدية بقيمة 300 ألف دولار أميركي.

وتُمكن «دعامة تعديل تدفق الدم»، التي طورها يوسف العزوزي، من إلغاء تكاليف الصيانة في وسائل العلاج الحالية؛ وهو ما يعني مساعدة مرضى فشل القلب الاحتقاني على توفير الكثير من المال على المدى الطويل. وأكد العزوزي أن اختراعه يهم 26 مليونا ممن يعانون مرض القلب.

ويكيبيديا

.....

.....

.....
.....
سلسلة الوجوه البارزة
تنسيق مصطفى علاوي المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس المغرب
حاصل على الإجازة في الشريعة جامعة القرويين فاس المغرب له العديد من المؤلفات

الحلقة الثانية و العشرين
أحمد شوقي بنبين
• الدكتور أحمد شوقي بنبين أحد أبرز رواد علم المخطوطات (الكوديكولوجيا) في العالم العربي وإفريقيا، ومدير الخزانة الملكية (الحسنية) بالرباط منذ عام 1994.
السيرة الذاتية والمسار العلمي
• النشأة والميلاد.
• وُلد عام 1946 في مدينة مراكش في أسرة علمية، فوالده هو الفقيه والأديب محمد بنبين الذي اشتهر بحفظه الواسع للشعر والتاريخ.
• التكوين الأكاديمي.
• حصل على الإجازة في الآداب من جامعة فاس (1971)، ثم انتقل إلى فرنسا لينال دبلوم الدراسات العليا في علوم المكتبات بباريس (1973)، فدكتوراه السلك الثالث من جامعة السوربون (1975)، وتوّج مساره بدكتوراه الدولة من الجامعة الفرنسية (1986).
• المناصب والمسؤوليات.
• عمل أستاذاً للتعليم العالي بكلية الآداب بالرباط، وتولى إدارة المكتبات والمخطوطات بوزارة الثقافة المغربية، قبل أن يُعيَّن مديراً للخزانة الملكية الحسنية بالرباط، وهي من أغنى خزائن التراث المخطوط في العالم الإسلامي.
أبرز الإنجازات والمؤلفات
• تأصيل علم المخطوط العربي. يُنسب إليه الفضل في نقل "علم الكوديكولوجيا" (دراسة الكتاب المخطوط بوصفه وعاءً مادياً وحضارياً) من الدراسات الغربية وتأسيسه منهجياً في الثقافة العربية.
• المؤلفات المرجعية. أغنى المكتبة العربية والفرنسية بأعمال تأسيسية، أبرزها:تاريخ المكتبات في المغرب.دراسات في علم المخطوطات والبحث الببليوغرافي.معجم مصطلحات المخطوط العربي (بالاشتراك مع د. مصطفى

طوبى).المدخل إلى علم المخطوط.

- الفهرسة والتحقيق.
- أشرف على إصدار سلسلة فهارس الخزانة الحسنية (في التاريخ، والأدب، والبلاغة، واللغة)، وحقّق دواوين وأعمالاً تراثية مثل ديوان شاعر الحمراء. فضله ومكانته العلمية
- صيانة التراث المغربي والإسلامي. ساهم عبر إدارته للخزانة الحسنية في حفظ وصيانة وترميم آلاف المخطوطات والوثائق النادرة وإتاحتها للباحثين.
- تكوين أجيال من المحققين. تتلمذ على يديه عشرات الباحثين في المغرب والمشرق من خلال محاضراته في الجامعات والمؤسسات الكبرى مثل مكتبة الإسكندرية والمكتبة السليمانية بإسطنبول.
- التقدير الدولي.
- اختير ضمن قائمة أكثر 500 شخصية مسلمة تأثيراً في العالم، ويُعد عضواً فاعلاً في هيئات علمية دولية مرموقة (كمجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية ومؤسسة الفرقان بلندن)، كما نال أوسمة رفيعة تقديراً لجهوده، أحدثها تكريمه بوسام الملك عبد الله الثاني ابن الحسين للتميز من الدرجة الأولى في الأردن.

تُشكّل مؤلفات الدكتور أحمد شوقي بنبين المرجع الأساس لعلم المخطوطات (الكوديكولوجيا) في المكتبة العربية، وتتلخص أبرزها فيما يلي:

1. دراسات في علم المخطوطات والبحث الببليوغرافي

الفكرة المحورية: يضع هذا الكتاب الأسس النظرية لتفريق علم المخطوط (الكوديكولوجيا) عن علم الخطوط (الباليوغرافيا) وعلم التحقيق.أبرز المحاور:يُعرّف المخطوط بوصفه أثراً مادياً وحضارياً وليس مجرد وعاء لنقل النصوص.يشرح طرق الفهرسة العلمية الدقيقة وكيفية إعداد الببليوغرافيات المتخصصة في التراث العربي.

يوضح منهجية التعامل مع البيانات المادية للكتاب (الورق، المداد، التجليد، والتملكات).

2. معجم مصطلحات المخطوط العربي (بالاشتراك مع د. مصطفى طوبى)

الفكرة المحورية: هو أول معجم عربي متخصص يجمع ويضبط المصطلحات التقنية المرتبطة بصناعة الكتاب المخطوط وفهرسته.

أبرز المحاور:يُقدّم تعريفات دقيقة لآلاف المصطلحات التراثية والمعاصرة مع مقابلاتها باللغتين الفرنسية والإنجليزية.يغطي مجالات صناعة الورق (العلامات

المائية، الكاغد)، أدوات الكتابة، التذهيب، التسفير (التجليد)، وأنواع الخطوط.يعتمد عليه المفهرسون والمحققون لتوحيد لغة الوصف العلمي للمخطوطات في الخزائن العربية.

3. المدخل إلى علم المخطوط

الفكرة المحورية: دليل منهجي وتطبيقي موجه للباحثين والطلبة لفهم البنية المادية للكتاب العربي القديم.

أبرز المحاور:يستعرض تطور الكتابة وحواملها في الحضارة الإسلامية (من الرق والبردي إلى الورق).يشرح مكونات المخطوط بالتفصيل: الكراسة، التعقيبة، المسطرة، الحواشي، وقيود السماع والإجازات.يبيّن كيفية توظيف هذه العناصر المادية في تأريخ المخطوطات وتحديد أماكن نسخها بدقة.

4. تاريخ المكتبات في المغرب

الفكرة المحورية: دراسة تاريخية توثّق نشأة وتطور الخزائن العلمية والمكتبات في المغرب عبر العصور.

أبرز المحاور:

يرصد دور السلاطين والعلماء والزوايا في تأسيس المكتبات العامة والخاصة (مثل خزانة القرويين والخزانة الحسنية).يتتبع حركة النساخة والوراقة وتجارة الكتب، وأثر ذلك في ازدهار الحياة الفكرية في المغرب والأندلس.

.....

.....

سلسلة الوجوه البارزة

تنسيق مصطفى علاوي المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس المغرب

حاصل على الإجازة في الشريعة جامعة القرويين فاس المغرب له العديد من المؤلفات

الحلقة الثالثة و العشرون

محمد بنبين

الفقيه الحاج محمد بن عبد القادر بنبين (1918–2008) هو أديب وشاعر وراوية مغربي بارز، اشتُهر بلقب "مؤنس الملك الحسن الثاني" لأكثر من ثلاثين عامًا، وقاضي القصر الملكي وأستاذ بالمعهد المولوي.

السيرة والنشأة

• الميلاد والنشأة. وُلد في مدينة مراكش سنة 1918 (وتشير بعض المصادر إلى 1922) في كنف أسرة علمية عريقة، وكان والده مقربًا من الباشا التهامي الكلاوي ورافقَه لعقود.

• التكوين العلمي. تلقى تعليمه الديني والأدبي في الكتاتيب وجامع ابن يوسف بمراكش، وتخرج من ثانوية ابن يوسف، حيث تميز بذاكرة استثنائية في حفظ القرآن الكريم والمتون الفقهية وعيون الشعر العربي والمغربي.

• المسار المهني. بدأ حياته العملية في سلك التعليم مدرسًا ثم مديرًا لإحدى المؤسسات التعليمية، قبل أن يلتحق بالبلاط الملكي.

• دخول القصر الملكي. لفت أنظار الملك الراحل الحسن الثاني رحمه الله بفضل فصاحته وسرعة بديهته، خاصة بعد أن كُلّف بجمع أشعار "شاعر الحمراء" (محمد بن إبراهيم) إثر سؤال لكوكب الشرق أم كلثوم للملك عن الشاعر، ليصبح منذ ذلك الحين جليسه ومؤنسه الخاص لأزيد من 31 سنة، كما عُيّن قاضيًا للقصر وأستاذًا بالمعهد المولوي.

• الوفاة. توفي رحمه الله سنة 2008 عن عمر ناهز التسعين عامًا، تاركًا خلفه إرثًا شفهيًا وثقافيًا، وأبناءً برزوا في مجالات مختلفة، مثل الدكتور أحمد شوقي بنبين (مدير الخزانة الحسنية) والروائي ماحي بنبين (الذي وثّق جانبًا من سيرة والده في رواية "مؤنس الملك").

أبرز الإنجازات والأدوار

• توثيق التراث الشعري. يُنسب إليه الفضل الكبير في جمع وحفظ ديوان وقصائد أستاذه وصديقه الشاعر المراكشي الكبير محمد بن إبراهيم (شاعر الحمراء)، الذي كان مهددًا بالضياع لكون الشاعر لم يكن يدوّن قصائده بانتظام.

• إحياء فن المنادمة السلطانية. أعاد الاعتبار لتقليد "المؤنس" أو "النديم" في البلاط المغربي بأسلوب راقٍ يجمع بين الفقه، والأدب الرفيع، والنكتة الذكية المستمدة من الواقع المغربي الأصيل.

• التعليم والتدريس. ساهم في تكوين أجيال من التلاميذ خلال عمله التربوي في مراكش، ثم من خلال تدريسه للغة العربية والأدب في المعهد المولوي بالرباط.

فضله ومكانته الثقافية

• حفظ الذاكرة الشفهية. شكل الفقيه بنبين خزانة حية للتراث المراكشي والمغربي، حيث حفظ وروى آلاف القصص، والأمثال الشعبية، والحكايات التاريخية، والعادات الاجتماعية القديمة التي وثقتها تسجيلات مرئية وصوتية

نادرة.

• الربط بين الثقافة العالمة والشعبية. تميز بقدرته الفائقة على تبسيط المعاني العميقة وتمرير الرسائل الاجتماعية والسياسية في قالب حكائي ساخر ومهذب .

تجاوزت علاقة الفقيه محمد بنبين بشاعر الحمراء محمد بن إبراهيم حدود التلمذة والصداقة، لتصبح علاقة "ذاكرة حية" أنقذت شعره من الضياع وكانت بوابة دخول بنبين إلى القصر الملكي.

بدايات اللقاء في قصر الكلاوي

• الصدفة الأولى. بدأت العلاقة في أربعينيات القرن الماضي داخل قصر الباشا التهامي الكلاوي بمراكش؛ حيث كان والد الفقيه بنبين مرافقًا للباشا، وكان يصطحب ابنه الشاب أحيانًا إلى القصر.

• الإعجاب المتبادل. التقى الشاب محمد بنبين بالشاعر محمد بن إبراهيم في ركن من القصر، ولفت بنبين انتباه الشاعر بذكائه وسرعة بديهته، وحفظه الغزير للشعر والمتون والحكايات، فنشأت بينهما صداقة متينة رغم فارق السن بينهما (حوالي عشرين عامًا).

الرفقة الليلية و"صفقات" حفظ الشعر

• ملازمة مجالس الأنس. كان شاعر الحمراء يفضل التجول ليلًا في بساتين مراكش وحاناتها ومجالسها الأدبية، وكان بنبين رفيقه الدائم ومؤنس وحدته في هذه الجولات.

• الذاكرة الحافظة. اشتهر ابن إبراهيم بارتجال الشعر في جلسات السمر دون تدوينه، وعندما يستيقظ في اليوم التالي يكون قد نسي معظمه، وهنا برز دور بنبين بذاكرته الفولاذية حيث كان يحفظ كل بيت ينشده الشاعر.

• طرائف استرجاع القصائد. يروي الفقيه بنبين في مذكراته كيف كان يمازح أستاذه في الصباح؛ إذ يساومه على تذكيره بالقصائد الرائعة التي ارتجلها ليلًا مقابل مبالغ مالية أو هدايا، فكان شاعر الحمراء يدفع بسخاء دون تردد ليستعيد بنات أفكاره.

إنقاذ الديوان و"وساطة" أم كلثوم

• تخليد ديوان "روض الزيتون". بعد وفاة شاعر الحمراء سنة 1955، ظل الكثير من شعره مبعثرًا في الصدور. وفي أواخر الستينيات (1968)، سألت الفنانة أم كلثوم الملك الحسن الثاني قدس الله روحه عن شاعر الحمراء وأشعاره خلال زيارتها للمغرب، فأمر الملك بتشكيل لجنة لجمع تراثه.

• الدور الحاسم لبنبين. كان الفقيه محمد بنبين عضوًا أساسيًا في تلك اللجنة إلى جانب علماء مراكش، وساهمت محفوظاته الشخصية في إنقاذ مئات الأبيات

والمقطوعات النادرة التي شُكّل منها ديوان "روض الزيتون" (والذي حققه لاحقًا نجل الفقيه، الدكتور أحمد شوقي بنبين).

• بوابة القصر الملكي. حين قُدّم الفقيه بنبين للملك الحسن الثاني بصفته "أكبر راوية لشعر شاعر الحمراء" وأقرب أصدقائه، أُعجب الملك بأسلوبه في الرواية وطرافته، ليتحول من راوية للشاعر إلى جليس ومؤنس خاص للملك لأكثر من ثلاثة عقود.

.....

.....

.....

سلسلة الوجوه البارزة

تنسيق مصطفى علاوي المستشار بمحكمة الاستئناف بفاس المغرب

حاصل على الإجازة في الشريعة جامعة القرويين فاس المغرب له العديد من المؤلفات

الحلقة الرابعة و العشرين

الحسين القمري

الحسين علال بوعزة القمري (1944 – 19 يناير 2022) هو شاعر، وكاتب مسرحي، ومحامٍ، ومناضل حقوقي وسياسي مغربي بارز، ويُعد من رواد الحركة الثقافية والمسرحية في مدينة الناظور وجهة الشرق، شمال شرق المملكة المغربية. وهو شقيق الناقد والأكاديمي الراحل البشير القمري.

حاصل على شهادة البكالوريا سنة 1974 وعلى الإجازة في العلوم القانونية سنة 1976. عمل كمعلّم بمدرسة لعري الشيخ بالناظور المغرب (حاليا مدرسة الإمام مالك) ثمّ مديراً بإحدى المؤسسات التعليمية، كما زاول مهنة المحاماة بالناظور، وانضم إلى اتحاد كتاب المغرب سنة 1976.

النشأة والمسار المهني

• المولد والتعليم. وُلد عام 1944 بمدينة الناظور، وحصل على شهادة البكالوريا في الأدب عام 1974، ثم نال الإجازة في العلوم القانونية عام 1976.

التعليم والمحاماة. بدأ مساره العملي معلماً ثم مديراً بمدرسة لعري الشيخ (الإمام مالك حالياً) بالناظور، قبل أن يلج مهنة المحاماة عام 1978 ويمارسها لأكثر من أربعة عقود.

العمل السياسي والحقوقي. كان قيادياً بارزاً وعضواً في اللجنة المركزية لحزب التقدم والاشتراكية، كما نشط في العديد من الجمعيات الحقوقية والثقافية، وكتب ركناً أسبوعياً في جريدة «بيان اليوم».

الإسهامات الأدبية والمسرحية

انضم القمري إلى اتحاد كتاب المغرب سنة 1976، ومثّل المغرب في محافل أدبية عربية، منها مؤتمر الشعر العربي المعاصر ببغداد وجامعة الخرطوم.

• أبرز دواوينه الشعرية. «ألف باء» (1976)، «كتاب الليالي» (1991)، «هديل الروح» (2000)، «سنابل الزمان»، و«حصاد العمر»، ومن أشهر قصائده «المنبوذ» و«البحر». الريادة المسرحية. ساهم في تأسيس فرق مسرحية رائدة بالناظور (مثل فرقة المشعل المسرحي وجمعية أهل دربالة)، وألّف عدة مسرحيات منها: «المتمردون»، «جحا يتسلم بطاقته الوطنية»، «عمالقة يذوبون»، «سفينة نوح»، «بطولة العرش»، و«رجوع الملك محمد الخامس من المنفى».

صاحب ركن أسبوعي في جريدة البيان ومقالات في جريدة الاتحاد الاشتراكي والعلم ومجلة الأديب اللبنانية

أعماله الأدبية

ألف باء - كتاب الليالي - هديل الروح - سنابل الزمان - حصاد العمر (تحتوي على قصيدة (أنوال). كما ألف عدّة مسرحيات: بطولة العرش - رجوع الملك محمد الخامس من المنفى - مطلع النور (دينية) - المتمّردون - جحا يتسلّم بطاقته الوطنيّة (فكاهية) - عمالقة يذوبون - سفينة نوح (نالت جائزة المغرب بأكادير).

وفاته

توفي الحسين القمري رحمه الله في 19 يناير 2022 عن عمر ناهز 78 عاماً بإحدى مصحات العاصمة الرباط، بعد معاناة طويلة مع المرض

تتميّز تجربة الحسين القمري الشعرية والمسرحية بارتباطها الوثيق بقضايا التحرر والهوية والعدالة الاجتماعية، حيث جمع بين القصيدة الحداثية المتأملة والمسرح الهادف الذي أسس له في منطقة الريف منذ ستينيات القرن الماضي.

أولاً: إنتاجه الشعري وأبرز قصائده

أصدرت وزارة الثقافة المغربية أعماله الشعرية الكاملة عام 2014 تكريماً لمسيرته، وكتب القمري الشعر باللغتين العربية والأمازيغية، مساهماً في نقل القصيدة الأمازيغية من الشفاهة إلى التدوين.

دواوينه الشعرية.ألف باء (1976). باكورة أعماله الشعرية التي رسمت ملامح

صوته الحداثي.كتاب الليالي (1991). يعكس تفاعله مع التحولات السياسية والاجتماعية لجيل السبعينيات.هديل الروح (2000). صدر عن اتحاد كتاب المغرب، ويضم عشرين قصيدة يغلب عليها الحنين إلى الأمكنة (الناظور، مليلية، أركمان، فاس، الرباط) والتأمل الذاتي.

سنابل الزمان. مجموعة تستحضر الذاكرة والأمل والحكمة الإنسانية.حصاد العمر. يضم عدداً من قصائده الوطنية والتاريخية، أبرزها قصيدة «أنوال».

كيمياء الحياة والأمكنة. من إصداراته الشعرية المتأخرة التي تحتفي بالوجود والمكان.

أشهر قصائده ومقتطفات منها.قصيدة «المنبوذ» وقصيدة «البحر». تُعدان من أشهر قصائده، وقد اخترتا لتمثيله في «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين» عام 1996.

قصيدة في رثاء وتخليد محمد بن عبد الكريم الخطابي. كتبها في سن السابعة عشرة، ووصف فيها زعيم الريف بـ «أمل البيادر والفصول» و*«قنديل ضوء للحيارى»*.

نماذج من لغته الشعرية. يمزج شعره بين الحلم والواقع، كما في قوله:«ربما كنت أحلم أن رياح بلادي / تهبّ على موعد العاشقين / وأن الحَمام على الأكمات / يزف صباحاتها للّقاء».

وفي استحضاره لجبال الريف يقول:

«أين يا جبل الريف تنمو الكآبة أو تختفي / حين يتلاشى الخيال؟».

ثانياً: أعماله المسرحية

يُعد القمري من رواد المسرح في الناظور والريف؛ إذ أسس رفقة مثقفين آخرين فرقة المشعل المسرحي عام 1964، ونشط في جمعية أهل دربالة للموسيقى والمسرح، معتبراً المسرح مدرسة للمواطنة والوعي.

تنوعت نصوصه المسرحية بين التاريخي، والاجتماعي، والسياسي الساخر، والديني:

اسم المسرحية

الطابع والموضوع

ملاحظات بارزة

سفينة نوح
رمزي / اجتماعي
نالت جائزة المغرب في المهرجان المسرحي بأكادير.

جحا يتسلم بطاقته الوطنية
كوميدي / ساخر
تعالج المفارقات البيروقراطية والاجتماعية بأسلوب فكاهي نقدي.

المتمردون
درامي / نضالي
تعكس روح التمرد على الظلم والتسلط.

عمالقة يذوبون
درامي / فكري
تتناول صراعات القيم وتحولات النخب والمجتمع.

بطولة العرش
تاريخي / وطني
تستحضر محطات الكفاح الوطني المغربي.

رجوع الملك محمد الخامس من المنفى
تاريخي / وطني
توثق لحدث الاستقلال وعودة الشرعية الوطنية.

مطلع النور
ديني / تاريخي
تتناول السيرة والقيم الروحية الإسلامية.

.....
.....

1. مقدمة الكتاب

2. الحلقة الأولى: الأستاذ مصطفى علاوي (مستشار بمحكمة الاستئناف بفاس، وباحث ومؤلف في المجال القانوني والقضائي)الحلقة الثانية: الأستاذ حسن شرو (محامٍ بهيئة فاس، إعلامي، وباحث في العدالة الجنائية والتراث المغربي)الحلقة الثالثة: الدكتور مصطفى الفوركي (باحث أكاديمي في قانون الأعمال، ومدير مجلات علمية محكمة) الحلقة الرابعة: العلامة الدكتور محمد التأويل رحمه الله (فقيه مالكي وأستاذ بجامع القرويين بفاس) الحلقة الخامسة: الأستاذ سعيد الموساوي (شاعر أمازيغي ريفي وباحث في الثقافة الأمازيغية)الحلقة السادسة: العلامة الحاج أحمد بنشقرون رحمه الله (فقيه وأديب وشاعر، والعميد السابق لكلية الشريعة بفاس)الحلقة السابعة: الأستاذة نادية فتاح علوي (وزيرة الاقتصاد والمالية السابقة وخبيرة في مجال المال والاستثمار)الحلقة الثامنة: الأستاذ عزيز الوردي (إعلامي ومنشط ثقافي، ومقدم برامج توثيق الذاكرة والتراث)

الحلقة التاسعة : عبد القادر سلامة

سياسي وبرلماني مغربي بارز

الحقة العاشرة : الوليد ميمون

فنان أمازيغي ريفي مغربي، يُلقب بـ«ملك الأغنية الريفية»

الحلقة الثالثة عشر : عبد السلام الخمليشي

(البروفيسور الطبيب الجراح)

الحلقة الرابعة عشر : أحمد الخمليشي

(العلامة الفقيه والمفكر القانوني)

الحلقة الخامسة عشر
عبد الغني بوحميدي شاعر وفنان وكاتب ريفي أمازيغي من منطقة الريف في شمال المغرب

الحلقة السادسة عشر

الحلقة السادسة عشر
البرلماني أحمد غالب
برلماني وسياسي مغربي سابق بارز من إقليم الناظور (مدينة أزغنغان)،

الحلقة السابعة عشر

عموري امبارك (Ammouri Mbarek أو عموري مبارك) هو فنان مغربي أمازيغي سوسي بارز

الحلقة الثامنة عشر
عبد الرزاق العمري

عبد الرزاق العمري الاسم البارز في المشهد التربوي، النقدي، والمسرحي

الحلقة التاسعة عشر
أحمد الزياني
الشاعر والأديب أحمد الزياني أبرز أعلام وروّاد الشعر الأمازيغي الريفي الحديث .

الحلقة العشرين

مصطفى العزوزي

البروفيسور المغربي ، طبيب وجراح أعصاب

الحلقة الواحد و العشرين
يوسف العزوزي
يوسف بن مصطفى العزوزي: طبيب ومخترع مغربي،

الحلقة الثانية و العشرين
أحمد شوقي بنبين
أبرز رواد علم المخطوطات (الكوديكولوجيا) في العالم العربي وإفريقيا،

الحلقة الثالثة و العشرون
محمد بنبين
الفقيه الحاج محمد بن عبد القادر بنبين (1918–2008) أديب وشاعر وراوية مغربي بارز،

الحلقة الرابعة و العشرين
الحسين القمري
الحسين علال بوعزة القمري (1944 – 19 يناير 2022) هو شاعر، وكاتب مسرحي، ومحامٍ، ومناضل حقوقي وسياسي مغربي بارز،